مجالات الإفادة من خدمات الإنترنت في العملية التعليمية والبحث العلمي كما يتصورها أعضاء هيئة التدريس بجامعة قطر

عبد الله سالم المناعي*

الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف على مجالات الإفادة من الإنترنت في العملية التعليمية والبحث العلمي كما يتصورها أعضاء هيئة التدريس بجامعة قطر، ودرجة أهميتها ودرجة توظيفها في العملية التعليمية والبحث العلمي، بالإضافة إلى التعرف على أثر بعض المتغيرات المستقلة (المرتبة العلمية، الجنس، بلد الحصول على درجة الدكتوراه، والكلية) على تصوراتهم لمجالات الإفادة من الإنترنت وتوظيفهم لها في مجالي العملية التعليمية والبحث العلمي. وتكونت عينة الدراسة من (٣٧٨) من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة من المدرسين وأساتذة مساعدين وأساتذة من الجنسين، موزعين على جميع كليات الجامعة الست، وأعد الباحث أداة لجمع البيانات تكونت من ٣٦ بنداً، وقد استخدمت أساليب إحصائية (التكرارات، المتوسطات الحسابية، كا^{2}، تحليل التباين أحادي الاتجاه، واختبار شيفية) في تحليل البيانات للتوصل إلى نتائج الدراسة، وأشارت الدراسة إلى النتائج التالية: أن جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة قطر لديهم تصورات إيجابية مرتفعه عن أهمية توظيف الإنترنت في العملية التعليمية والبحث العلمي، وأن تصوراتهم في مجال البحث العلمي أكثر إيجابية من تصوراتهم في مجال العملية التعليمية. ولا توجد فروق دالة إحصائياً بين أعضاء هيئة التدريس في تصوراتهم نحو أهمية الخدمات التي تقدمها الإنترنت في مجالي العملية التعليمية والبحث العلمي بحسب المتغيرات المستقلة التالية: المرتبة العلمية، الجنس، مكان الحصول على درجة الدكتوراه، والكلية. وتعتبر درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس بجامعة قطر للإنترنت قليلة في مجال العملية التعليمية ومجال البحث العلمي، وإن كانت نسبة التوظيف في البحث العلمي أفضل منها في العملية التعليمية. ولا توجد فروق دالة إحصائياً بين أعضاء هيئة التدريس في درجة توظيف الإنترنت في مجالي العملية التعليمية والبحث العلمي تبعاً لمتغيرات

* أستاذ مساعد بقسم تكنولوجيا التعليم – كلية التربية – جامعة قطر.

المرتبة العلمية، والجنس. بينما توجد فروق دالة إحصائياً بين أعضاء هيئة التدريس ترجع لمتغير بلد الحصول على درجة الدكتوراه، والكلية.

المقدمة

نظراً للنمو المتسارع في الجانب المعرفي والانفجار السكاني والتجدد المستمر في معظم نواحي الحياة، تسعى مؤسسات التعليم ومؤسسات التعليم العالي بخاصة إلى عملية التطوير والتجديد والإفادة من التكنولوجيا الحديثة ووسائل الاتصال. ويمثل تطوير الحواسيب وبرمجياتها نقلة نوعية في مجال المستحدثات التقنية الرقمية في عملية التعليم والتعلم والبحث العلمي مقارنة بالتقانات التقليدية المستخدمة، وتم تتويج هذا الإنجاز التقني في مجال المستحدثات التقنية الرقمية والاتصال بنقلة نوعية أخرى هي شبكة الإنترنت.

وتعتبر شبكة الإنترنت Internet إحدى التقانات الحديثة التي جرى توظيفها بفاعلية في الاتصال وتخزين المعلومات والبيانات؛ إلى جانب الإفادة منها في العملية التعليمية والبحث العلمي. وتحقيقاً لأهداف مؤسسات التعليم العالي التي أنشئت من أجلها وهي التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع. حدد (Williams, 1995) عدة أسباب تستدعي استخدام الإنترنت في العملية التعليمية، وهي: إمكانية الحصول على معلومات متنوعة من مصادر مختلفة، سهولة الاتصال والسرعة وقلة التكلفة، تدعيم التعلم التعاوني بين الطلاب وذلك عن طريق العمل الجماعي والنقاش، توفير أكثر من طريقة لتدريس المواد العلمية، وتوفر برمجيات تعليمية لمختلف التخصصات ومختلف المستويات الأكاديمية.

كذلك أشارت بعض الدراسات إلى الجوانب الإيجابية في استخدام الإنترنت في المجال الأكاديمي، ومنها : المساهمة في تغيير نظم وطرائق التدريس التقليدية والخروج من الإطار المحلي في التعليم إلى العالمية، وسرعة الحصول على المعلومات وتغيير دور الأستاذ في الفصل الدراسي إلى المرشد والموجه، وجود فصول من دون أسوار ولا جدران؛ وتطوير مهارات الطلبة، والتحرر من قيود المكان والزمان في تقديم المادة العلمية (عبد الله الموسى، ٢٠٠٣م). وقد أشار بعض الباحثين إلى أن استخدام شبكة الإنترنت يوفر العديد من الفرص التعليمية للمعلمين والطلاب بالإضافة إلى المتعة في تقديم المادة العلمية (Ellsworth, 1994)، وأشار بيل جيتس (١٩٩٨) إلى أن الإنترنت سوف تتيح ظهور أساليب جديدة للتعليم، وأن استخدام الكمبيوتر في التعلم يعتبر البداية نحو التعليم المستمر.

ويشير بعض الباحثين إلى أن الإنترنت سوف يكون لها دور فاعل في تغيير الأساليب التقليدية المتبعة في التعليم في الوقت الحالي، وخاصة في التعليم العالي، ومن أساليب التعليم المهمة التي انتشر استخدامها مع تطور الإنترنت أسلوب التعلم عن بعد Distance Learning. كما أشار بعض الباحثين مثل (Bates, 1995) إلى ما حققته الإنترنت من مميزات في مجال التعليم عن بعد، مثل: المرونة في وقت تقديم المادة العلمية ومكانها، الوصول إلى عدد أكبر من الجمهور في مختلف العالم متى توافرت الإمكانات المناسبة، السرعة في تطوير البرمجيات مقارنة بأنظمة الفيديو والأقراص الضوئية CD، وسهولة تطوير محتوى المناهج من خلال مواقعها الالكترونية على الإنترنت، وقلة التكلفة المادية مقارنة باستخدام محطات البث والاستقبال مثل التلفزيون والراديو.

كما أشار (Denning, 1995) إلى أن الجامعة ينبغي لها في عصر ثورة المعلوماتية أن تكون مركز للبحث العلمي، وأن استخدام الإنترنت في البحث العلمي يعتبر مصدراً مهماً من مصادر المعلومات، حيث تزود الراغبين في البحث بالمعلومات المتجددة وبصورة سريعة عن طريق الاتصال بقواعد المعلومات والبيانات والمكتبات الافتراضية Virtual Libraries. وذكر (Lindsay & McLaren, 2000) أن شبكة الإنترنت تعتبر من المصادر القوية والمهمة للبحث العلمي، حيث تمتاز بسهولة الوصول إلى المعلومات والبيانات المطلوبة.

مشكلة الدراسة

تقع على الأستاذ الجامعي مسؤولية كبيرة في تطوير نفسه وخاصة في الوقت الحالي والذي يطلق عليه ثورة المعلومات والانفجار المعرفي والاتصالات والتقانات الرقمية، ويتم ذلك عن طريق الاستفادة من الإمكانات المتوفرة والمستحدثات التقنية داخل الجامعة وخارجها، لكي يكون متميزاً علمياً وأكاديميا في مجال تخصصه.

ونظراً لعدم وضوح الخدمات المتوفرة في شبكة الإنترنت التي يمكن الإفادة منها في مجالي العملية التعليمية والبحث العلمي على الرغم من الاهتمام المتزايد باستخدام هذه الشبكة في التعليم والبحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي، وعدم توفر المعلومات الخاصة بمدى توظيف أعضاء هيئة التدريس للخدمات التي تقدمها الإنترنت في مجالي العملية التعليمية والبحث العلمي، ولندرة البحوث في المنطقة العربية في هذا المجال، وهو الأمر الذي يستلزم تنشيط هذا التيار من البحوث في منطقتنا العربية، فإن الدراسة الحالية

تهتم بالتعرف على مجالات الإفادة من الخدمات المتوافرة في شبكة الإنترنت في العملية التعليمية والبحث العلمي ودرجة أهميتها ومدى توظيفها كما يتصورها أعضاء هيئة التدريس بجامعة قطر.

تساؤلات الدراسة

يمكن صياغة تساؤلات الدراسة على النحو التالي:

س(١) مـــا مجالات الإفادة من الخدمات المتوفرة في شبكة الإنترنت في مجالي العملية التعليمية والبحث العلمي كما يتصورها أعضاء هيئة التدريس بجامعة قطر؟

س(٢) ما درجة الأهمية التي يقدرها أعضاء هيئة التدريس بجامعة قطر لكل خدمة من الخدمات المتوافرة في الإنترنت في مجال العملية التعليمية؟

س(٣) ما درجة الأهمية التي يقدرها أعضاء هيئة التدريس بجامعة قطر لكل خدمة من الخدمات المتوافرة في الإنترنت في مجال البحث العلمي؟

س(٤) هل تختلف درجة أهمية الخدمات التي تقدمها الإنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة قطر في مجال العملية التعليمية باختلاف:
(أ) المرتبة العلمية (مدرس، أستاذ مساعد، أستاذ)؟
(ب) الجنس؟
(ج) مكان الحصول على درجة الدكتوراه (دولة عربية / دولة أجنبية)؟
(د) الكلية (التربية، الإنسانيات، الشريعة، العلوم، الإدارة، الهندسة)؟

س(٥) هل تختلف درجة أهمية الخدمات التي تقدمها الإنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة قطر في مجال البحث العلمي باختلاف:
(أ) المرتبة العلمية (مدرس، أستاذ مساعد، أستاذ)؟
(ب) الجنس؟
(ج) مكان الحصول على درجة الدكتوراه (دولة عربية / دولة أجنبية)؟
(د) الكلية (التربية، الإنسانيات، الشريعة، العلوم، الإدارة، الهندسة)؟

س(٦) ما مدى توظيف أعضاء هيئة التدريس بجامعة قطر لخدمات الإنترنت في المجالين التاليين:

(أ) مجال العملية التعليمية؟
(ب) مجال البحث العلمي؟

س(٧) هل تختلف درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس بجامعة قطر لخدمات الإنترنت في مجال العملية التعليمية باختلاف:
(أ) المرتبة العلمية (مدرس، أستاذ مساعد، أستاذ)؟
(ب) الجنس؟
(ج) مكان الحصول على درجة الدكتوراه (دولة عربية/دولة أجنبية)؟
(د) الكلية (التربية، الإنسانيات، الشريعة، العلوم، الإدارة، الهندسة)؟

س(٨) هل تختلف درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس بجامعة قطر لخدمات الإنترنت في مجال البحث العلمي باختلاف:
(أ) المرتبة العلمية (مدرس، أستاذ مساعد، أستاذ)؟
(ب) الجنس؟
(ج) مكان الحصول على درجة الدكتوراه (دولة عربية / دولة أجنبية)؟
(د) الكلية (التربية، الإنسانيات، الشريعة، العلوم، الإدارة، الهندسة)؟

أهمية الدراسة

(١) تقوم الدراسة بالتعرف على مجالات الإفادة من خدمات شبكة الإنترنت والتي يمكن توظيفها في مجالي العملية التعليمية والبحث العلمي ودرجة أهميتها كما يتصورها أعضاء هيئة التدريس بجامعة قطر، مما يساعد متخذي القرار على تحسين هذه الخدمات حسب أهميتها.

(٢) توفر الدراسة معلومات خاصة بمدى توظيف أعضاء هيئة التدريس بجامعة قطر للخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت في مجالي العملية التعليمية والبحث العلمي.

(٣) نظرا لبدء تيار "بحوث الإنترنت في التعليم والبحث العلمي" وندرة بحوثنا في المنطقة العربية في هذا المجال، وهو الأمر الذي يستلزم تنشيط هذا التيار من البحوث في منطقتنا العربية.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى ما يلي:

(١) التعرف إلى مجالات الإفادة من خدمات شبكة الإنترنت في مجالي العملية التعليمية والبحث العلمي كما يتصورها أعضاء هيئة التدريس العاملين بجامعة قطر ودرجة أهميتها ومدى توظيفهم لهذه الخدمات.

(٢) التعرف على أثر بعض المتغيرات (المرتبة العلمية، الجنس، بلد الحصول على درجة الدكتوراه، والكلية) في تصورات أعضاء هيئة التدريس العاملين بجامعة قطر لمجالات الإفادة من شبكة الإنترنت ودرجة أهميتها ومدى توظيفهم لها في مجالي العملية التعليمية والبحث العلمي.

مصطلحات الدراسة

الإنترنت Internet: هي منظومة عالمية من أجهزة الحواسيب متصلة مع بعضها عن طريق كابلات أو عن طريق الأقمار الصناعية (سلكياً أو لا سلكياً) بغض النظر عن بعد المسافة التي تفصل هذه الأجهزة عن بعضها البعض. وكلمة إنترنت Internet اختصار للشبكة العالمية International Network. (عبد الله المناعي، ٢٠٠٢، ص ١٣٢).

تصور Perception: هو عملية بواسطتها يُكون الفرد من خلالها معنى لخبرته الحسية. (Terry & Thomas, 1977, P. 261).

أعضاء هيئة التدريس: من يقوم بعملية التدريس من الذكور والإناث في مختلف الكليات ومن مختلف الدرجات العلمية (مدرس، وأستاذ مساعد، وأستاذ).

حدود الدراسة

(١) اقتصرت الدراسة على أعضاء هيئة التدريس العاملين بجامعة قطر في خريف ٢٠٠٢/٢٠٠٣م.

(٢) اقتصرت الدراسة على الخدمات المتوفرة في الإنترنت ذات العلاقة بالعملية التعليمية والبحث العلمي.

الدراسات السابقة

هـناك تحـول في اتجاهات بعض الباحثين في الموضوعات البحثية وذلك من توظيف الكمبيوتر في العملية التعليمية على سبيل المثال إلى توظيف الإنترنت في العملية التعليمـية والبحث العلمي، وذلك نظراً لما توفره الإنترنت من مميزات للمستخدمين مثل: توفـر البرمجيات والمادة العلمية المطلوبة على الإنترنت وسرعة وسهولة الوصول إليها، بالإضـافة إلى قلة التكلفة المادية مقارنة بالأقراص الممغنطة وأقراص الليزر CD. لذلك اهتمـت بعـض الدراسـات بالـتعرف علـى الخدمات المتوفرة في الإنترنت ومميزاتها وتطبيقاتها في العملية التعليمية والبحث العلمي في التعليم العالي، فمثلاً:

أشـار (Venables,1998) إلـى مميزات استخدام الإنترنت في البحث العلمي وعملـية التعليم والتعلم، هي: إتاحة الفرصة أمام أعضاء هيئة التدريس للتفاعل مع الطلبة وتوجيههم نحو اختيار المواد التعليمية المناسبة، إمكانية وصول الطلبة إلى المواد التعليمية والإفادة من ملاحظات مدرسيهم والتفاعل معهم بغض النظر عن المكان والوقت، وإتاحة الفرصـة للطلبة للوصول إلى صفحات المواقع التعليمية التي وضعت بواسطة مجموعات أخـرى في نفس التخصص ودمجها في المشروعات الدراسية، وتسكين بعض المقررات الدراسية في المواقع الالكترونية من اجل الدراسة المستقلة أو لعدم تكرار نفس المقرر كل فصـل أو سـنة دراسية، وضع مواد تعليمية إثرائية للمقررات الدراسية وبرامج ونماذج كمشاريع للطلبة من قبل الجامعة أو بالتعاون مع مؤسسات أخرى.

وذكـر هشـام عزمـي (ديسمبر ٢٠٠٠) أن شبكة الإنترنت تضم مجموعة من التطبيقات والخدمات، ومنها: الشبكة العنكبوتية العالمية (World Wide Web (WWW، الـبريد الالكترونـي E-mail وإرفـاق الملفات بكافة أنواعها كملحق للرسالة الأصلية، (Gopher) واسـتخدام نظام القوائم، (Telnet) والبحث في فهارس المكتبات، بروتوكول نقـل الملفـات File Transfer Protocol (FTP)، برنامج بحث ومقارنة بروتوكول نقل الملفـات Archive، مجموعـات المناقشـة Discussion Groups حول الموضوعات المشـتركة مثل الموضوعات الأكاديمية والبحثية، المجموعات الإخبارية Usenet News وتـبادل المعلومـات كل حسب اهتمامه، مجموعات المحادثة (التخاطب) الفورية IRC, Chat & Instant Messaging، وأخـيراً الأسـئلة الأكـثر تردداً Frequently Asked Questions (FAQ) في صورة سؤال وجواب.

وأشار محمد صديق (٢٠٠٢) في تحقيقه عن الإنترنت في خدمة العملية التربوية إلى أهمية الإنترنت في العملية التعليمية وتطـبيقاتها وأبرزها هي: خـدمة الويب WWW

والتي تتيح خدمة الاتصال بالمواقع على اختلاف أنواعها، خدمة البريد ا لالكتروني (E-mail) وإرفاق الملفات على اختلاف أنواعها، خدمة (Telnet) واستخدام فهارس المكتبات الرقمية، خدمة مجموعات المناقشة والمجموعات الإخبارية وتبادل الآراء Newsgroups، وأخيراً خدمة مؤتمرات الفيديو التفاعلية Interactive Video Conferencing لإجراء الحوارات والمناقشات بشكل تفاعلي وفي الوقت نفسه (Real time).

وذكر عبد الله الموسى (٢٠٠٣م) في دراسته عن استخدام الإنترنت في التعليم العالي ملخص لعدة دراسات تتناول توظيف الإنترنت في كل من العملية التعليمية والبحث العلمي، ويمكن توظيف خدمات الإنترنت في العملية التعليمية في عدة جوانب منها: استخدام البريد الالكتروني كوسيط بين المدرس والطالب لإرسال الواجبات في أي وقت وفي أي مكان للمدرس وإعادة إرسالها للطالب، تكوين جمعيات للمدرسين والطلبة حسب الاهتمامات عن طريق خدمة المجموعات Newsgroup، حيث تتيح هذه الخدمة الفرصة لتبادل وجهات النظر والأبحاث بين المهتمين في نفس المجال بغض النظر عن الموقع، ربط الجامعات بشبكة بحيث يمكن تبادل وجهات النظر بما يخدم العملية التعليمية واعتماد البريد الالكتروني كوسيلة اتصال معتمدة، ويمكن إنشاء مواقع تعليمية متخصصة للمواد الدراسية على شبكة الإنترنت لخدمة المناهج والمقررات الدراسية، بالإضافة إلى توفر مواد إثرائية ذات علاقة بالمناهج والمقررات الدراسية، بث المحاضرات الدراسية والعامة من مكان إلى آخر مع توفر عنصر التفاعل، عقد دورات تدريبية للمدرسين في مختلف المستويات عن طريق الإنترنت من أجل رفع كفاءة المدرسين، إتاحة الفرصة للحصول على معلومات في مجال التخصص أو مجال الحياة العامة وتدريب الطلبة على التعليم الجماعي والتفاعل عن طريق المشاريع الجماعية Group Project، عقد اجتماعات علمية بين أعضاء هيئة التدريس أو بين الطلاب أنفسهم باستخدام نظام مؤتمرات الفيديو من مختلف أنحاء العالم لمناقشة مواضيع في التخصص أو نتائج أبحاث علمية.

كذلك أشار عبد الله الموسى (٢٠٠٣م) في دراسته السابقة إلى إمكانية توظيف خدمات الإنترنت في البحث العلمي، حيث يمكن مساعدة الباحثين وأساتذة الجامعات في مجال إجراء البحوث من حيث: توفير المعلومات المطلوبة بكل سهولة ويسر وتوفير الوقت والمال بتوفر الجديد من الأبحاث والدراسات دون الاضطرار إلى حضور المؤتمرات أو الاشتراك في المجلات العلمية، توفير خدمة الإجابة عن الأسئلة التي يحتاج إليها الباحثون مثل ASK ERIC، توفير خدمة الإعارة العالمية من أي مكتبة في العالم، توفر فرصة طباعة بعض الأبحاث المنشورة على الإنترنت، المشاركة في المعلومات

بالاشتراك في بعض المجلات بحيث يكون الدفع مشتركاً وربط هذه المكتبات بشبكة واحدة، والبحث وجمع البيانات عن طريق إرسال الاستبانات بالإنترنت والإجابة عليها واستقبالها مرة ثانية.

وفي دراسة أجراها زكريا لال (٢٠٠٢م)، بعنوان "الإنترنت في التعليم وواقع البحث العلمي" على عينة من أعضاء هيئة التدريس في مختلف التخصصات بجامعات المملكة العربية السعودية السبع. أشارت نتائج دراسته إلى أهمية استخدام الإنترنت في العملية التعليمية، وأشارت الدراسة إلى النتائج التالية:

- عدم وجود فرق دال إحصائياً بين أعضاء هيئة التدريس الذين يقع مستوى أعمارهم من ٤٠-٥٠ عاماً وأعضاء هيئة التدريس الذين يقع أعمارهم من ٥٠ عاماً فأكثر في أهمية استخدام الإنترنت في العملية التعليمية.
- وجود فرق دال إحصائياً بين أعضاء هيئة التدريس ذوي التخصص العلمي وأعضاء هيئة التدريس ذوي التخصص الأدبي في أهمية استخدام الإنترنت في العملية التعليمية لصالح التخصص العلمي.
- عدم وجود فرق دال إحصائياً لمتغير المرتبة الأكاديمية (أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ) في أهمية استخدام الإنترنت في العملية التعليمية.
- وجود فرق دال إحصائياً لمتغير الجنس بين أعضاء هيئة التدريس (ذكور/إناث) في أهمية استخدام الإنترنت في العملية التعليمية لصالح الذكور.
- عدم وجود فرق دال إحصائياً بين أعضاء هيئة التدريس من الجنسية السعودية وبين أعضاء هيئة التدريس من الجنسية غير السعودية في أهمية استخدام الإنترنت في العملية التعليمية.

وقامت (Klobas, 1996) بدراسة حول استخدام أعضاء هيئة التدريس للإنترنت في جامعتين في استراليا. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن معظم أفراد العينة يستخدمون الإنترنت بغرض جمع معلومات وثيقة الصلة بالمقررات التي يقومون بتدريسها وذلك عن طريق البريد الالكتروني، وجماعات المحادثة أو النقاش، والتبادل الالكتروني للبحوث. كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى أن أعضاء هيئة التدريس بكلية الهندسة كانوا أقل استخداماً للإنترنت كمصدر للمعلومات لمقرراتهم وذلك لندرة توفر مواقع بها رسومات تخدم أغراضهم.

وفي دراسة قام بها الهمشري وأبو عزة (٢٠٠٠م) بعنوان "واقع استخدام شبكة الإنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة السلطان قابوس"، ومن أهداف هذه الدراسة التعرف على واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة السلطان قابوس

لشبكة الإنترنت، وأغراض استخدامهم لهذه الشبكة. حيث أشارت نتائج الدراسة، أن نسبة أعضاء هيئة التدريس ممن يستخدمون الإنترنت بجامعة السلطان قابوس من المجموع الكلي لأعضاء هيئة التدريس تبلغ ٣٧% تقريباً، وهي نسبة منخفضة جداً. أما من حيث عدد ساعات الاستخدام اليومي للشبكة، فقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن نسبة ٨٧,٤% من أفراد العينة يستخدمون الشبكة ساعتين فأقل، وتعد هذه المدة قليلة بعض الشيء. وفي النتائج الخاصة بأغراض استخدام الإنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة السلطان قابوس المشاركين في الدراسة مرتبة حسب أهميتها بالنسبة لهم، كانت على التوالي: الاتصال والبريد الالكتروني، البحث، التدريس، التصفح وزيارة المواقع للبحث عن المعلومات، التعليم المستمر، قراءة الصحف، اتخاذ القرارات وحل المشكلات، الترفيه والتسلية، جلب البرمجيات، المحادثة، البحث عن معلومات تجارية، جلب ا لالعاب الالكترونية، والتسوق.

وفي دراسة قام بها (Schauder,1994) عن استخدام أعضاء هيئة التدريس الجامعيين لشبكة الإنترنت في كلٍ من استراليا وبريطانيا والولايات المتحدة الأميركية وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلىً أن ٣٩% من أعضاء هيئة التدريس يستخدمون شبكات المعلومات مثل الإنترنت، ويأتي الأساتذة المتخصصون في علم الأحياء والطب في المرتبة الأولى من حيث استخدام الشبكة، ثم المتخصصون في كلٍ من الفيزياء والهندسة في المرتبة الثانية، ثم العلوم الاجتماعية، القانون، إدارة الأعمال، و تخصص الفنون في المرتبة الأخيرة. كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى أن ٩٢% من أفراد الدراسة يستخدمون الشبكة لأغراض البريد الالكتروني، و ١٤% منهم يستخدمون الشبكة للحصول على معلومات تتعلق بالمقالات التي تنشر في المجلات العلمية.

وفي نتائج دراسة قام بها عبد الله النجار (٢٠٠١ م) عن واقع استخدام الإنترنت في البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل أشارت نتائج الدراسة إلى:

- أن معظم أفراد العينة يستخدمون الإنترنت أسبوعياً في البحث العلمي.
- يرى غالبية أفراد العينة بأن استخدام الإنترنت لغرض البحث العلمي مهم جداً.
- أن أهم استخدامات الإنترنت تتمثل في البحث عن مصادر بحثية.
- أن هناك اتجاهات إيجابية لدى أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الإنترنت في البحث العلمي.
- البحث من خلال استخدام الشبكة العنكبوتية العالمية WWW يمثل الطريقة الأولى في استخدام الإنترنت لغرض البحث العلمي.

- استخدام أدوات بحثية Search Engines متنوعة يحتل المرتبة الأولى من طرق العثور على المعلومات من الإنترنت.
- وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أعضاء هيئة التدريس في مقدار استخدامهم للإنترنت في البحث العلمي تعزى إلى متغير الكلية، والجنس، والرتبة العلمية، وامتلاك الحاسوب في المكتب، والاتصال بالإنترنت.
- وجود فروق دالة إحصائياً بين آراء أعضاء هيئة التدريس في أهمية استخدامهم للإنترنت في البحث العلمي تعزى إلى الجنسية فقط، لصالح أعضاء هيئة التدريس من الجنسية السعودية.

يلاحظ من خلال استعراض الدراسات السابقة ذات العلاقة بالدراسة الحالية، أن هذه الدراسات تناولت معظم مميزات توظيف شبكة الإنترنت في العملية التعليمية والبحث العلمي بصفة عامة ولم تحدد درجة أهمية هذه الخدمات، إضافة إلى عدم تصنيف هذه المميزات أو الخدمات لكل مجال على حدة من مجالي الدراسة الحالية وهما: مجالات الإفادة من خدمات الإنترنت في العملية التعليمية، ومجالات الإفادة من خدمات الإنترنت في البحث العلمي. وقد استفاد الباحث من هذه الدراسات بالتعرف على بعض مميزات أو خدمات الإنترنت وقام بتصنيفها التصنيف المناسب لكل مجال من مجالي الدراسة، وذلك من أجل التأكد من أهميتها في ضوء تصور أعضاء هيئة التدريس العاملين بجامعة قطر ومدى توظيفهم لهذه الخدمات.

إجراءات الدراسة

مجتمع وعينة الدراسة

يمثل المجتمع الأصلي لهذه الدراسة جميع أعضاء هيئة التدريس من الأساتذة والأساتذة المساعدين والمدرسين من الذكور والإناث بجامعة قطر، والبالغ عددهم (٣٩٤ عضو هيئة تدريس)، موزعين على ست كليات هي: التربية، الشريعة، الإنسانيات، العلوم، الإدارة، الهندسة، وقد سحبت عينة عشوائية ممثلة لكل كلية بنسبة ٦٠% من أعضاء هيئة التدريس، والبالغ عددهم (٢٣٩ عضو هيئة تدريس). وتم توزيع الاستبانات عن طريق الأقسام العلمية لكل كلية لضمان وصول الاستبانات لأفراد العينة، وقد رد على الاستبانة ١٨٠ عضو هيئة تدريس من الكليات المختلفة أي بنسبة ٧٥,٣١ %.

والجدول (١) التالي يوضح البيانات السابقة عن مجتمع الدراسة والعينة حسب الكلية والنسب المئوية للاستبانات المعبئة.

جدول (١)

توزيع مجتمع وعينة الدراسة بحسب الكلية وعدد الاستبانات التي تم تعبئتها واعادتها

الكلية	عدد أعضاء هيئة التدريس	العينة العشوائية	عدد الاستبانات المعبأة	النسبة %
العلوم	١١١	٦٧	٤٥	٦٧,١٦
الإنسانيات والعلوم الإجتماعية	٩٢	٥٦	٣٤	٦٠,٧١
التربية	٦٦	٤٠	٣٥	٨٧,٥
الشريعة	٥٠	٣٠	٣٠	١٠٠
الهندسة	٤٤	٢٧	٢٣	٨٥,١٨
الإدارة والإقتصاد	٣١	١٩	١٣	٦٨,٤٢
المجموع	٣٩٤	٢٣٩	١٨٠	٧٥,٣١

أداة الدراسة

قام الباحث بإعداد إستبانة تمكنه من الإجابة عن تساؤلات الدراسة في استخدام شبكة الإنترنت في مجالي العملية التعليمية والبحث العلمي، وقد مرت عملية بناء الاستبانة بالخطوات التالية:

(١) مراجعة بعض المصادر ذات العلاقات بموضوع الدراسة، وهي:

أ- كتاب ثقافة الكمبيوتر، إعداد : عبد الله المناعي، ٢٠٠٢م.

ب- بحث بعنوان: دور الإنترنت في تعزيز البحث العلمي لدى طلبة جامعة اليرموك في الأردن، إعداد: وجيهة ثابت العاني، ٢٠٠٠م.

ج- الخبرة الشخصية للباحث من خلال استخدامه للإنترنت وتوظيفها في العملية التعليمية والبحث العلمي، وقيامه بتدريس مقرر الحاسب الآلي في التعليم بقسم تكنولوجيا التعليم لطلبة وطالبات كلية التربية.

(٢) استخلص الباحث مجموعة من الخدمات المتوفرة في شبكة الإنترنت التي يمكن الإستفادة منها في مجالي العملية التعليمية والبحث العلمي والتي تتلاءم مع أهداف الدراسة، وتم تقسيم هذه الخدمات وفقاً لكل مجال من المجالين: استخدام الإنترنت في العملية التعليمية أو استخدام الإنترنت في البحث العلمي، حيث اشتملت الاستبانة على ثلاثة أقسام: الأول، بيانات عامة. الثاني، خدمات الإنترنت في العملية التعليمية واحتوى على عشرين بنداً. الثالث، خدمات الإنترنت في البحث العلمي واحتوى على أربعة عشر بنداً.

(٣) تم عرض الاستبانة على خمسة محكمين من المتخصصين في تكنولوجيا التعليم (عدد ٢)، وعلوم الحاسب (عدد ٢)، وعلم المعلومات والمكتبات (عدد ١) وذلك بهدف التأكد من صدقها.

(٤) قام الباحث بمراجعة الملاحظات التي أبداها المحكمون الخمسة وإدخال التعديلات المقترحة على الاستبانة. وكانت ملاحظات المحكمين تتصل بإعادة صياغة بعض البنود، دمج بعض البنود، وإضافة بعض البنود.

(٥) تم عرض الاستبانة مرة أخرى على بعض المحكمين السابقين (محكم من قسم تكنولوجيا التعليم، ومحكم من قسم علم المعلومات والمكتبات) الذين أقرا الاستبانة في صورتها النهائية.

(٦) تضمنت الاستبانة في صورتها النهائية ثلاثة أقسام على النحو التالي:

أ- القسم الأول، بيانات عامة: وتتضمن خمسة بنود هي:
- المرتبة العلمية
- الجنس
- مكان الحصول على درجة الدكتوراه
- درجة توظيف الإنترنت في العملية التعليمية والبحث العلمي
- الكلية

ب- القسم الثاني، خدمات الإنترنت في العملية التعليمية: اشتملت على عشرين بنداً.

ج- القسم الثالث، خدمات الإنترنت في البحث العلمي: اشتملت على ست عشرة بنداً.

صدق الأداة

تم عرض الاستبانة على خمسة محكمين من المتخصصين في تكنولوجيا التعليم (عدد ٢)، وعلوم (عدد ٢)، وعلم المعلومات والمكتبات (عدد ١) وذلك بهدف التأكد من صدقها. قام الباحث بمراجعة الملاحظات التي أبداها المحكمون الخمسة وإدخال التعديلات المقترحة على الاستبانة، وكانت ملاحظات المحكمين تتصل بإعادة صياغة بعض البنود، دمج بعض البنود، وإضافة بعض البنود. تم عرض الاستبانة مرة أخرى على بعض المحكمين السابقين (عدد ٢) الذين أقرا الاستبانة في صورتها النهائية. كما قام الباحث بحساب معامـــل الاتساق الداخلي، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة

على حدة وبين المجموع الكلي لدرجات كل مجال على حدة (مجال توظيف الإنترنت في العملية التعليمية – العبارة من ١-٢٠، ومجال توظيف الإنترنت في البحث العلمي – العبارة من ٢١-٣٦)، حيث إن معاملات الارتباط لجميع العبارات دالة عند مستوى ٠,٠٠١، مما يشير إلى التجانس الداخلي للأداة، وجدول (٢) يوضح هذه النتائج.

ثبات الأداة

قام الباحث بحساب ثبات الأداة للمجالين كل مجال على حدة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، المجال الأول "توظيف الإنترنت في العملية التعليمية" (معامل ألفا يساوي ٠,٩٣٤٧)، والمجال الثاني "توظيف الإنترنت في البحث العلمي" (معامل ألفا يساوي ٠,٩٣٧٤)، كذلك قام الباحث بحساب ثبات الأداة الكلي للأداة، حيث تم حساب معامل ألفا، والذي يساوي ٠,٩٥٦١ وهو معامل ثبات مرتفع.

جدول (٢)
العلاقة الإرتباطية بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لصدق المفردات

رقم العبارة	معامل الإرتباط	رقم العبارة	معامل الإرتباط	رقم العبارة	معامل الإرتباط
المجال الأول				٢٨	٠,٧٣١
١	٠,٤٣٦	١٥	٠,٥٥٣	٢٩	٠,٦٥٢
٢	٠,٦٢٦	١٦	٠,٣٠٧	٣٠	٠,٧١٦
٣	٠,٥٦٤	١٧	٠,٥٢٧	٣١	٠,٧٨٢
٤	٠,٦٠٦	١٨	٠,٧٨٨	٣٢	٠,٧٥٦
٥	٠,٥٦٧	١٩	٠,٤٢٨	٣٣	٠,٧٧٢
٦	٠,٦١٧	٢٠	٠,٣٢٦	٣٤	٠,٥٣٧
٧	٠,٥٥٣	المجال الثاني		٣٥	٠,٦٦٦
٨	٠,٥٠٥	٢١	٠,٦٢١	٣٦	٠,٧١٣
٩	٠,٥٥٩	٢٢	٠,٤٩٧		
١٠	٠,٦٦٩	٢٣	٠,٧١٠		
١١	٠,٧٣٥	٢٤	٠,٧٥٤		
١٢	٠,٦٦٩	٢٥	٠,٧٥٧		
١٣	٠,٧٤١	٢٦	٠,٧٨٨		
١٤	٠,٥٢١	٢٧	٠,٨١١		

الأسلوب الإحصائي

تم تفريغ البيانات وإدخالها الحاسوب، واستخدام الرزم الإحصائية المحوسبة الخاصة بالعلوم الاجتماعية SPSS for Windows لإجراء كافة العمليات الإحصائية الخاصة بهذه الدراسة والتي تتمثل فيما يلي:

(١) حساب ثبات محوري الاستبانة (مجالات استخدام الإنترنت) وثبات البنود الكلية للاستبانة.
(٢) تصنيف أفراد العينة.
(٣) ترتيب درجة الأهمية لبنود الاستبانة لكل مجال من المجالين.
(٤) حساب المتوسطات والإنحرافات المعيارية وقيمة كا^{2}.
(٥) استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه.

تحليل النتائج ومناقشتها

السؤال الأول: ما مجالات الإفادة من الخدمات المتوفرة في شبكة الإنترنت في مجالي العملية التعليمية والبحث العلمي كما يتصورها أعضاء هيئة التدريس بجامعة قطر؟

يوضح الجدول (٣) مجالات الإفادة من الخدمات المتوفرة في الإنترنت في مجالي العملية التعليمية والبحث العلمي والتكرار الذي يمثل أهمية كل عبارة حسب تدرج مقياس ليكرت (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، معدومة) وفقا لتصور عينة الدراسة وقيمة كا^{2}. حيث توضح قيمة كا^{2} أن الفروق بين استجابات أعضاء هيئة التدريس لا ترجع إلى الصدفة نظراً لأن قيمة كا^{2} دالة إحصائياً لجميع العبارات عند مستوى ٠,٠١، ويوضح الجدول كذلك أن التكرار الأكثر لدرجة الأهمية لكل عبارة من عبارات الاستبانه للمجالين العملية التعليمية (العبارات من ١-٢٠)، والبحث العلمي (العبارات من ٢١-٣٦) تقع درجة أهميتها بين كبيرة جداً، وكبيرة، ومتوسطة، حيث أشارت نتائج التكرار في مجال العملية التعليمية إلى أن درجة الأهمية كبيرة جداً لعدد ٤ عبارات، ودرجة الأهمية "كبيرة" لعدد ١١ عبارة، ودرجة الأهمية "متوسطة" لعدد ٥ عبارات. وأشارت نتائج التكرار في مجال البحث العلمي إلى أن درجة الأهمية "كبيرة جداً" لعدد ١٣ عبارة، ودرجة الأهمية "كبيرة" لعدد ٣ عبارات.

وهذا يشير إلى أن جميع عبارات الاستبانة تعتبر من مجالات الإفادة من خدمات الإنترنت في العملية التعليمية والبحث العلمي كما يتصورها أعضاء هيئة التدريس بجامعة قطر.

وقــد يفسر هذا إلى أن أعضاء هيئة التدريس بجامعة قطر على وعي بالخدمات المتوفرة في الإنترنت والتي يمكن توظيفها في العملية التعليمية والبحث العلمي. ويلاحظ مــن نتائج التكرار في مجال البحث العلمي إلى أن درجة الأهمية "كبيرة جداً" تكررت من قــبل أفــراد العينة (عدد ١٣ عبارة) أكثر من "كبيرة" (عدد ٣ عبارات) ، مقارنة بتكرار العبارات في مجال العملية التعليمية ("كبيرة جداً" ٤ عبارات، كبيرة ١١ عبارة، ومتوسطة ٥ عــبارات)، وقــد يفسر ذلك إلى أن أعضاء هيئة التدريس لديهم اهتمام أكثر بتوظيف الإنترنت في مجال البحث العلمي من توظيف الإنترنت في مجال العملية التعليمية، بسبب توفــر المواقع الالكترونية وسهولة الوصول إليها وتنوع المواد التي تخدم أغراض البحث العلمي، مقارنة بالمواقع الالكترونية ذات الصلة المباشرة بالعملية التعليمية.

جدول (٣)

تكرار استجابات العينة وقيمة كا٢

لمجالات الإفادة من خدمات الإنترنت في العملية التعليمية والبحث العلمي

م	خدمات الإنترنت في العملية التعليمية: العبـــارات	درجة الأهمية					قيمة كا٢
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	معدومة	
١	**يمكن توظيف الإنترنت في العملية التعليمية من أجل:** تقديم المقرر الدراسي كاملا، وأساليب تقويمه من خلال الإنترنت.	١٦	٥٩	٦٦	٢١	١٨	٣٢٦,٥٩*
٢	تقديم بعض وحدات المقرر الدراسي من خلال الإنترنت.	٤٩	٥٦	٤٦	١٧	١٢	٢٤٣,٠٧*
٣	اتاحة المواد التعليمية التي أقوم بإعدادها (Slides؛ Transparencies وغيرها) للمقررات الدراسية التي أقوم بتدريسها على الإنترنت.	٣٦	٥٧	٤٧	٢٣	١٧	١٥٥,١١*
٤	استخدام البرمجيات التعليمية ذات الصلة بالمقرر الدراسي المتوفرة على الإنترنت لتعزيز بعض موضوعات المقرر.	٣٨	٧٠	٤٤	١٨	١٠	٢٥٦,٥٤*

تابع جدول (٣)

تكرار استجابات العينة وقيمة كا٢

لمجالات الإفادة من خدمات الإنترنت في العملية التعليمية والبحث العلمي

م	خدمات الإنترنت في العملية التعليمية: العبـــارات	درجة الأهمية					قيمة كا٢
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	معدومة	
٥	تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى الطلبة من خلال زيارة بعض المواقع التعليمية على الإنترنت ذات الصلة بالمقررات الدراسية التي أقوم بتدريسها.	٦٣	٥٥	٣٨	١٧	٧	٢٦٣,٧٣*
٦	الحصول على وسائل تعليمية وإيضاحية لخدمة المقررات الدراسية التي أقوم بتدريسها.	٤٥	٧٣	٤٨	١٠	٤	٣٥٢,٤٩*
٧	اعتبار الإنترنت مركزا لمصادر التعلم يتميز بتنوع مصادر التعلم المرتبطة بالمقرر (المقررات) الدراسي.	٥٣	٦٩	٤٦	١٠	٢	٣٥٠,٦٨*
٨	استقبال استفسارات الطلبة في المقررات الدراسية والرد عليها عن طريق البريد ا لالكتروني.	٣٦	٣٦	٣٩	٣٥	٣٤	١٩,٣٩*
٩	استخدام البريد ا لالكتروني من أجل سرعة وسهولة تبادل الآراء والأفكار والخبرات حول توصيف المقررات الأكاديمية ومحتوياتها مع الآخرين في نفس التخصص	٦٢	٤٧	٢٨	٢٢	٢١	٢٠٨,٥٠*
١٠	اشراك طلبة مقرر دراسي معين في القوائم البريدية ا لالكترونية Mailing Lists المرتبطة بموضوع المقرر.	٢٢	٦٣	٥٠	١٩	٢٦	٢٠٤,١٠*
١١	استخدام خدمة الحوار المباشر Chat Room في مجموعات الأخبار بين الطلبة المسجلين في المقرر الواحد أو بين الطلبة والمتخصصين.	٢٢	٤٦	٤٥	٣٠	٣٧	٤٢,٠٢*

تابع جدول (٣)

تكرار استجابات العينة وقيمة كا٢

لمجالات الإفادة من خدمات الإنترنت في العملية التعليمية والبحث العلمي

م	خدمات الإنترنت في العملية التعليمية: العبـــارات	درجة الأهمية					قيمة كا٢
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	معدومة	
١٢	تنمية مهارات التعلم التعاوني بين الطلبة ، حيث يقوم كل طالب بالبحث في قائمة معينة (موقع / مواقع) ثم يجتمع الطلبة لمناقشة ما تم التوصل إليه.	٣٨	٦٣	٤٨	١٥	١٦	١٧٧,٨٦*
١٣	استخدام نظـم المؤتمـرات من بعد Tele-Conferencing عبر الإنترنت للنقل الفوري للمحاضرات العلمية وبرامج التدريب.	٣٥	٤٦	٤٧	١٧	٣٥	٧٢,٣٥*
١٤	سهولة الحصول على معلومات تساعد على تحديث محتويات المقرر (المقررات) الدراسي، وذلك من خلال زيارة المواقع المختلفة لبعض الجامعات المميزة في مجال التخصص.	٩٤	٥٠	٢٥	٧	٤	٥٩١,٣٤*
١٥	تكليف الطلبة بأنشطة مرجعية أساسية متصلة بالمقرر الدراسي من خلال زيارة مواقع تعليمية متنوعة على الإنترنت وكتابة تقارير عن هذه المواقع .	٥٨	٦٢	٣٩	١٢	٩	٢٨٧,٩٣*
١٦	التعرف على أحدث إصدارات الكتب العلمية في مجال تخصصي واختيار ما يثير اهتمامي لشرائها .	١٠٨	٥٢	١٦	٣	١	٧٨٩,١٥*
١٧	تكليف الطلبة بمشاهدة العروض التوضيحية والنمذجة والمحاكاة على الإنترنت ذات الصلة بالمقرر (المقررات) الدراسي الذي أقوم بتدريسه.	٢٨	٥٨	٦٠	١٩	١٥	٢٠٠,٢٥*

تابع جدول (٣)

تكرار استجابات العينة وقيمة كا٢

لمجالات الإفادة من خدمات الإنترنت في العملية التعليمية والبحث العلمي

م	خدمات الإنترنت في العملية التعليمية: العبـــارات	درجة الأهمية					قيمة كا٢
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	معدومة	
١٨	تطبيق نظام البث المباشر للمحاضرات والتجارب العلمية من مكان إلى آخر في نفس الجامعة أو خارجها على المستوى المحلي أو العالمي والتفاعل بين المحاضر والمتعلمين.	٢٧	٤٨	٣٥	٢٣	٤٧	٤٥,٢١*
١٩	تطبيق نظام التعلم عن بعد Distance Learning للتغلب على مشكلة المكان(البعد الجغرافي) والزمان.	٥٥	٦٦	٣٣	١٤	١٢	٢٦٣,٣٠*
٢٠	تحرير المتعلم من قيود المكان والزمان وذلك عن طريق انشاء جامعات افتراضية Virtual Universities يقوم المتعلم بالتسجيل ودراسة جميع المقررات المطلوبة في الخطة الدراسية وتقديم جميع المتطلبات والاختبارات للحصول على الشهادة وذلك عن طريق الإنترنت.	٤٠	٥٣	٥٣	١٧	١٧	١٧٥,١٢*
٢١	**يمكـن توظـيف الإنترنـت في البحث العلمي من أجل :** استـخدام خدمة البريد الالكتروني في إرسـال الـبحوث إلكترونيا إلى جهات النشر في المجلات والمؤتمرات العلمية وتلقى الردود المتعلقة بتقييم البحوث.	١١٥	٤٠	١٦	٤	٥	٨٤٩,٧٦*
٢٢	الإشـراف علـى الرسـائل الأكاديمية (ماجسـتير / دكتوراة) عن بعد، وذلك عـن طـريق اسـتخدام خدمة البريد الالكترونـي وخدمات مؤتمرات الفيديو عن بعد.	٦٤	٥٢	٤٢	٩	١٣	٢٧٩,٢٥*
٢٣	الاتصـال بقواعـد البيانات والدوريات الالكترونـية والمكتـبات الرقمـية (الافتراضية) المتاحة على الإنترنت.	١١٨	٤٣	١٤	٥	–	٦٣٤,٧١*

تابع جدول (٣)

تكرار استجابات العينة وقيمة كا٢

لمجالات الإفادة من خدمات الإنترنت في العملية التعليمية والبحث العلمي

م	خدمات الإنترنت في العملية التعليمية: العبـــارات	درجة الأهمية					قيمة كا٢
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	معدومة	
٢٤	تيسير عملية النشر الالكتروني (إعداد النصوص، التنقيح والمراجعة، التحكيم).	٨٤	٥٧	٢٦	٧	٦	٤٩٠,٥٨*
٢٥	تسجيل أعضاء هيئة التدريس في القوائم البريدية Mailing Lists العالمية العلمية (حسب التخصص) لمعرفة الجديد من البحوث المنشورة في مجال التخصص.	١٠٠	٥٤	١٦	٧	٣	٦٧١,٦١*
٢٦	استخدام نظام المحادثة Internet Relay Chat في عقد اجتماعات مباشرة بين الباحثين من مختلف انحاء العالم لمناقشة الخطط البحثية وتبادل وجهات النظر فيما بينهم.	٤٥	٥٠	٤٩	٢٣	١٣	١٣١,١٠*
٢٧	استخدام خدمة المجموعات الإخبارية News Groups في تبادل الآراء والأفكار ونتائج البحوث بين الباحثين على مستوى العالم.	٤٧	٥٥	٤٦	٢٢	١٠	١٦٤,١٧*
٢٨	استخدام نظام مؤتمرات الفيديو Video Conferencing للمشاركة في المؤتمرات العلمية والندوات عن بعد في مجال اهتماماتي البحثية والإفادة من نتائج الدراسات والأبحاث التي يتم التوصل اليها.	٥٢	٤٨	٤٢	٢٥	١٣	١٢٣,١٧*
٢٩	استخدام خدمة البريد الالكتروني E-Mail في مراسلة دور النشر المختلفة والجمعيات والمؤسسات العلمية للاشتراك في الدوريات العلمية التي تصدر عنها في مجال اهتماماتي البحثية.	١١٨	٤٤	١٣	٣	٢	٨٩٧,٧٢*

تابع جدول (٣)
تكرار استجابات العينة وقيمة كا٢
لمجالات الإفادة من خدمات الإنترنت في العملية التعليمية والبحث العلمي

م	خدمات الإنترنت في العملية التعليمية: العبـــارات	درجة الأهمية					قيمة كا٢
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	معدومة	
٣٠	سرعة الحصـــول على الإجابـــة على استفســـاراتي العلمية المتعلقة بالبحوث التـــي أجريها (تصميمات تجريبية ـــ أساليب إحصائية).	٨٨	٥١	٢١	١٠	١٠	٤٥٤,٦٥*
٣١	ســـرعة نشر نتائج أبحاثي التي أتوصل إليها وتوصيلها للآخرين المهتمين بهذه الأبحاث.	٨٦	٥٥	٢٥	٧	٧	٤٩٥,٥٣*
٣٢	الحصـــول علـــى البحوث والدراسات الســـابقة ذات العلاقـــة بموضـــوعات البحوث التي أجريها.	١٠١	٥٧	١٩	١	٢	٧٠٠,٠٤*
٣٣	مـــتابعة البحوث العلمية والاطلاع على نتائجها للإفادة منها في تطوير كفاياتي البحثية.	١٠١	٦٢	١٤	٢	١	٧٤٠,١٢*
٣٤	الوصـــول إلـــى مصـــادر ومـــراجع ودوريـــات علمـــية تفـــتقر إليها مكتبة الجامعة.	١٢٢	٤٨	٩	١	–	٧٠٢,١٨*
٣٥	اســـتخدام خدمة البريد الالكتروني في إجـــراء الـــبحوث الميدانية عن طريق إرســـال الاســـتبانات، وطلـــب تعبئتها مباشرة على شاشة الكمبيوتر وإرسالها للباحث مرة ثانية.	٥٠	٥١	٤٢	٢٢	١٥	١٢٢,٤٦*
٣٦	اســـتخدام خدمـــة نقـــل الملفات File Transfer Protocol فـــي تـــبادل الـــبحوث بصـــفة عامـــة والـــبحوث المشـــتركة مع الباحثين المشاركين في نفس البحث بصفة خاصة .	٦٩	٤٥	٤٢	١٢	١٢	٢٦٧,٣٥*

* دال عند مستوى ٠,٠١.

السؤال الثاني: ما درجة الأهمية التي يقدرها أعضاء هيئة التدريس بجامعة قطر لكل خدمة من الخدمات المتوافرة في الإنترنت في مجال العملية التعليمية؟

يوضح جدول (٤) الأهمية التي يقدرها أعضاء هيئة التدريس بجامعة قطر لكل خدمة من الخدمات المتوافرة في الإنترنت في مجال العملية التعليمية وعددها عشرون خدمة، حيث أن المتوسط النسبي للعبارات (الخدمات) يتفاوت بين أقل متوسط ٣,٠٣ و أعلى متوسط ٤,٤٦، مقارنة بالدرجات في مقياس ليكرت من ١-٥، ما عدا البندين ١١ و ١٨ حيث أن المتوسط النسبي لكل منهما ٢,٩٢، أي ما يقارب من ٣. وهذا يشير إلى أن أعضاء هيئة التدريس بجامعة قطر لديهم تصورات إيجابية مرتفعة نحو أهمية الخدمات المتوافرة في الإنترنت والتي من الممكن توظيفها في العملية التعليمية، مما يشجع أصحاب القرار على البدء في توظيف بعض هذه الخدمات بحسب الأهمية في العملية التعليمية بجامعة قطر، وكان ترتيب خدمات الإنترنت في العملية التعليمية حسب الأهمية لأفراد العينة على النحو التالي: ١٦، ١٤، ٧، ٥، ١٥، ٦، ١٩، ٢، ٤، ٩، ١٢، ٢٠، ٣، ١٧، ١٠، ١، ١٣، ٨، ١١، ١٨. والتصورات الإيجابية لدى أعضاء هيئة التدريس قد تكون تكونت بسبب توظيف أعضاء هيئة التدريس أو بعضهم للخدمات المتوفرة أو بعضها في العملية التعليمية، أو قد يكون بسبب ما ينشر عن مميزات توظيف الإنترنت في العملية التعليمية في الكتب والمجلات العلمية ووسائل الإعلام بأنواعها المختلفة.

وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج بعض الدراسات السابقة في أهمية بعض الخدمات التي توفرها شبكة الإنترنت والتي يمكن توظيفها في العملية التعليمية، ومن هذه الدراسات : دراسة عبد الله الموسى (٢٠٠٣م)، دراسة الهمشري وأبو عزة (٢٠٠٠م) دراسة هشام عزمي (ديسمبر ٢٠٠٠م)، ودراسة Venables (1998).

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية ودرجة الأهمية لكل خدمة من خدمات الإنترنت في العملية التعليمية

م	العبـــارات	المتوسط	درجة الأهمية
١	تقديم المقرر الدراسي كاملاً، وأساليب تقويمه من خلال الإنترنت.	٣,١٩	١٦
٢	تقديم بعض وحدات المقرر الدراسي من خلال الإنترنت.	٣,٦٣	٨
٣	اتاحة المواد التعليمية التي أقوم بإعدادها (Slides؛ Transparencies وغيرها) للمقررات الدراسية التي أقوم بتدريسها على الإنترنت.	٣,٤٠	١٣

تابع جدول (٤)

المتوسطات الحسابية ودرجة الأهمية لكل خدمة من خدمات الإنترنت في العملية التعليمية

م	العبـــــارات	المتوسط	درجة الأهمية
٤	استخدام البرمجيات التعليمية ذات الصلة بالمقرر الدراسي المتوفرة على الإنترنت لتعزيز بعض موضوعات المقرر.	٣,٦٠	٩
٥	تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى الطلبة من خلال زيارة بعض المواقع التعليمية على الإنترنت ذات الصلة بالمقررات الدراسية التي أقوم بتدريسها.	٣,٨٣	٤
٦	الحصول على وسائل تعليمية وإيضاحية لخدمة المقررات الدراسية التي أقوم بتدريسها.	٣,٨١	٦
٧	اعتبار الإنترنت مركزا لمصادر التعلم يتميز بتنوع مصادر التعلم المرتبطة بالمقرر (المقررات) الدراسي.	٣,٨٩	٣
٨	استقبال استفسارات الطلبة في المقررات الدراسية والرد عليها عن طريق البريد الالكتروني.	٣,٠٣	١٨
٩	استخدام البريد الالكتروني من أجل سرعة وسهولة تبادل الآراء والأفكار والخبرات حول توصيف المقررات الأكاديمية ومحتوياتها مع الآخرين في نفس التخصص.	٣,٥٩	١٠
١٠	اشراك طلبة مقرر دراسي معين في القوائم البريدية ا لالكترونية Mailing Lists المرتبطة بموضوع المقرر.	٣,٢٠	١٥
١١	استخدام خدمة الحوار المباشر Chat Room في مجموعات الأخبار بين الطلبة المسجلين في المقرر الواحد أو بين الطلبة والمتخصصين.	٢,٩٢	١٩
١٢	تنمية مهارات التعلم التعاوني بين الطلبة ، حيث يقوم كل طالب بالبحث في قائمة معينة (موقع / مواقع) ثم يجتمع الطلبة لمناقشة ما تم التوصل إليه.	٣,٥١	١١
١٣	استخدام نظـــم المؤتمـــرات من بعد Tele-Conferencing عبر الإنترنت للنقل الفوري للمحاضرات العلمية وبرامج التدريب.	٣,١٦	١٧
١٤	سهولة الحصول على معلومات تساعد على تحديث محتويات المقرر (المقررات) الدراسي، وذلك من خلال زيارة المواقع المختلفة لبعض الجامعات المميزة في مجال التخصص.	٤,٢٤	٢
١٥	تكليف الطلبة بأنشطة مرجعية أساسية متصلة بالمقرر الدراسي من خلال زيارة مواقع تعليمية متنوعة على الإنترنت وكتابة تقارير عن هذه المواقع.	٣,٨٢	٥
١٦	التعرف على أحدث إصدارات الكتب العلمية في مجال تخصصي واختيار ما يثير اهتمامي لشرائها .	٤,٤٦	١

تابع جدول (٤)

المتوسطات الحسابية ودرجة الأهمية لكل خدمة من خدمات الإنترنت في العملية التعليمية

م	العبـــارات	المتوسط	درجة الأهمية
١٧	تكليف الطلبة بمشاهدة العروض التوضيحية والنمذجة والمحاكاة على الإنترنت ذات الصلة بالمقرر (المقررات) الدراسي الذي أقوم بتدريسه.	٣,٣٦	١٤
١٨	تطبيق نظام البث المباشر للمحاضرات والتجارب العلمية من مكان إلى آخر في نفس الجامعة أو خارجها على المستوى المحلي أو العالمي والتفاعل بين المحاضر والمتعلمين.	٢,٩٢	٢٠
١٩	تطبيق نظام التعلم عن بعد Distance Learning للتغلب على مشكلة المكان (البعد الجغرافي) والزمان.	٣,٧٧	٧
٢٠	تحرير المتعلم من قيود المكان والزمان وذلك عن طريق انشاء جامعات افتراضية Virtual Universities يقوم المتعلم بالتسجيل ودراسة جميع المقررات المطلوبة في الخطة الدراسية وتقديم جميع المتطلبات والاختبارات للحصول على الشهادة وذلك عن طريق الإنترنت.	٣,٤٦	١٢

السـؤال الثالـث: ما درجة الأهمية التي يقدرها أعضاء هيئة التدريس بجامعة قطر لكل خدمة من الخدمات المتوافرة في الإنترنت في مجال البحث العلمي؟

يوضح الجدول (٥) الأهمية التي يقدرها أعضاء هيئة التدريس بجامعة قطر لكل خدمـة من الخدمات المتوافرة في الإنترنت في مجال البحث العلمي وعددها ست عشرة خدمـة، حيـث أن المتوسـط النسبي للعبارات (الخدمات) يتفاوت بين أقل متوسط ٣,٥١ وأعلى متوسط ٤,٦٢، مقارنة بالدرجات في مقياس ليكرت من ١-٥. وهذا يشير إلى أن أعضـاء هيئة التدريس بجامعة قطر لديهم تصورات إيجابية مرتفعه نحو أهمية الخدمات المتوافرة في الإنترنت والتي من الممكن توظيفها في البحث العلمي، وبمقارنة المتوسطات فـي المجاليـن (مجال العملية التعليمية ومجال البحث العلمي) نجد أن تصورات أعضاء هيـئة التدريس في المجال الثاني (البحث العلمي) أكثر إيجابية من تصوراتهم في المجال الأول (العمليـة التعليمية)، وقد يرجع ذلك إلى أن بعض أو معظم أعضاء هيئة التدريس يسـتفيدون فعلاً في الوقت الحالي من الخدمات التي توفرها الإنترنت في بحوثهم العلمية أكـثر من توظيفهم لها في العملية التعليمية، وذلك بسبب توفر وتنوع المواقع الالكترونية في مختلف التخصصات ذات العلاقة بالبحث العلمي.

وكان ترتيب خدمات الإنترنت في البحث العلمي حسب الأهمية لأفراد العينة على النحو التالي: ٣٤، ٣ و ٢٩ (مكرر نفس الترتيب)، ٣٣، ٢١، ٣٢، ٢٥، ٢٤ و ٣١ (مكرر نفس الترتيب)، ٣٠، ٢٢، ٣٦، ٢٧، ٢٨، ٣٥، ٢٦.

وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج بعض الدراسات السابقة في أهمية بعض الخدمات التي توفرها شبكة الإنترنت والتي يمكن توظيفها في البحث العلمي، ومن هذه الدراسات : دراسة عبد الله الموسى (٢٠٠٣م)، دراسة الهمشـــري و أبو عزة (٢٠٠٠م)، ودراسة عبد الله النجار(٢٠٠١م).

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية ودرجة الأهمية لكل خدمة من خدمات الإنترنت في البحث العلمي

م	العبـــــارات	المتوسط	درجة الأهمية
٢١	استخدام خدمة البريد ا لالكتروني في إرسال البحوث إلكترونيا إلى جهات النشر في المجلات والمؤتمرات العلمية وتلقى الردود المتعلقة بتقييم البحوث.	٤,٤٢	٥
٢٢	الإشراف على الرسائل الأكاديمية (ماجستير / دكتوراة) عن بعد، وذلك عن طريق استخدام خدمة البريد الالكتروني وخدمات مؤتمرات الفيديو عن بعد.	٣,٨١	١١
٢٣	الاتصال بقواعد البيانات والدوريات الالكترونية والمكتبات الرقمية (الافتراضية) المتاحة على الإنترنت.	٤,٥٢	٢
٢٤	تيسير عملية النشر الالكتروني (إعداد النصوص، التنقيح والمراجعة، التحكيم).	٤,١٤	٨
٢٥	تسجيل أعضاء هيئة التدريس في القوائم البريدية Mailing Lists العالميـــة العلمية (حسب التخصص) لمعرفة الجديد من البحوث المنشورة في مجال التخصص.	٤,٣٤	٧
٢٦	استخدام نظام المحادثة Internet Relay Chat في عقد اجتماعات مباشرة بين الباحثين من مختلف انحاء العالم لمناقشة الخطط البحثية وتبادل وجهات النظر فيما بينهم.	٣,٥١	١٦
٢٧	استخدام خدمة المجموعات الإخبارية Newsgroups في تبادل الآراء والأفكار ونتائج البحوث بين الباحثين على مستوى العالم.	٣,٥٩	١٣

تابع جدول (٥)

المتوسطات الحسابية ودرجة الأهمية لكل خدمة من خدمات الإنترنت في البحث العلمي

م	العبـــــارات	المتوسط	درجة الأهمية
٢٨	استخدام نظام مؤتمرات الفيديو Video Conferencing للمشاركة في المؤتمرات العلمية والندوات عن بعد في مجال اهتماماتي البحثية والإفادة من نتائج الدراسات والأبحاث التي يتم التوصل إليها.	٣,٥٦	١٤
٢٩	استخدام خدمة البريد الالكتروني E-Mail في مراسلة دور النشر المختلفة والجمعيات والمؤسسات العلمية للاشتراك في الدوريات العلمية التي تصدر عنها في مجال اهتماماتي البحثية.	٤,٥٢	٢
٣٠	سرعة الحصـــول على الإجابـــة على استفساراتي العلمية المتعلقة بالبحوث التي أجريها (تصميمات تجريبية ــ أساليب إحصائية).	٤,٠٩	١٠
٣١	سرعة نشر نتائج أبحاثي التي أتوصل إليها وتوصيلها للآخرين المهتمين بهذه الأبحاث.	٤,١٤	٨
٣٢	الحصول على البحوث والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوعات البحوث التي أجريها.	٤,٤١	٦
٣٣	متابعة البحوث العلمية والاطلاع على نتائجها للإفادة منها في تطوير كفاياتي البحثية.	٤,٤٤	٤
٣٤	الوصول إلى مصادر ومراجع ودوريات علمية تفتقر إليها مكتبة الجامعة.	٤,٦٢	١
٣٥	استخدام خدمة البريد الالكتروني في إجراء البحوث الميدانية عن طريق إرسال الاستبانات، وطلب تعبئتها مباشرة على شاشة الكمبيوتر وإرسالها للباحث مرة ثانية.	٣,٥٥	١٥
٣٦	استخدام خدمة نقل الملفات File Transfer Protocol في تبادل البحوث بصفة عامة والبحوث المشتركة مع الباحثين المشاركين في نفس البحث بصفة خاصة .	٣,٨٢	١٢

السؤال الرابع: هل تختلف درجة أهمية الخدمات التي تقدمها الإنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة قطر في مجال العملية التعليمية باختلاف:

(أ) المرتبة العلمية (مدرس، أستاذ مساعد، أستاذ).
(ب) الجنس.

(ج) مكان الحصول على درجة الدكتوراه (دولة عربية/ دولة أجنبية).
(د) الكلية (التربية، الإنسانيات، الشريعة، العلوم، الإدارة، الهندسة).

استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA لاختبار الفروق بين متوسطات المجموعات في متغيرات الدراسة التالية:

(أ) **المرتبة العلمية**

يتضح من الجدول (٦) (أ- المرتبة العلمية) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعات الثلاث (مدرس، أستاذ مساعد، أستاذ) في تصوراتهم نحو أهمية الخدمات التي تقدمها الإنترنت في مجال العملية التعليمية. وبمقارنة المتوسطات (جدول ٦) للمجموعات الثلاث نجد أن أعلى متوسط لمرتبة المدرس يليه مرتبة الأستاذ، وأخيراً مرتبة أستاذ مساعد، لكن لا توجد فروق دالة إحصائياً بين هذه المتوسطات. وقد يكون ذلك بسبب حداثة دخول الإنترنت في جامعة قطر وفي الجامعات التي كان يعمل بها أعضاء هيئة التدريس المتعاقدين والمعارين إلى جامعة قطر، وهي معظمها من الجامعات العربية حيث يكون توظيف الإنترنت في العملية التعليمية شبه معدوم مهما اختلفت المرتبة العلمية لعضو هيئة التدريس.

وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة زكريا لال (٢٠٠٢م) التي طبقها على الجامعات السعودية وهي لا تختلف في ظروفها كثيراً عن جامعة قطر، بالإضافة إلى نوعية أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية من حيث مكان التعاقد والإعارة.

جدول (٦)

المتوسطات والانحرافات المعياري

لمتغيرات الدراسة في أهمية خدمات الإنترنت في مجالي العملية التعليمية والبحث العلمي

متغيرات الدراسة	المتغيرات	العينة	العملية التعليمية		البحث العلمي	
			المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
المرتبة العلمية	مدرس	٧٣	٦,٩٠	١,٧٩٦	٨,٤٧	١,٦٢٥
	أستاذ مساعد	٦٢	٦,٤٤	١,٩٥٥	٧,٨١	٢,١٧٢
	أستاذ	٤٥	٦,٥١	٢,٠٧٤	٨,٤٧	١,٦٣٢
	المجموع	١٨٠	٦,٦٤	١,٩٢٥	٨,٢٤	١,٨٥٠

تابع جدول (٦)

المتوسطات والانحرافات المعياري

لمتغيرات الدراسة في أهمية خدمات الإنترنت في مجالي العملية التعليمية والبحث العلمي

متغيرات الدراسة	المتغيرات	العينة	العملية التعليمية		البحث العلمي	
			المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
الجنس	ذكور	١٣٢	٦,٦٥	١,٩٨٨	٨,٢٤	١,٧٥٧
	إناث	٤٨	٦,٦٣	١,٧٥٨	٨,٢٣	٢,١٠٦
	المجموع	١٨٠	٦,٤٦	١,٩٢٥	٨,٢٤	١,٨٥٠
مكان الحصول على درجة الدكتوراه	دولة عربية	٧٤	٦,٤٦	١,٩٦٧	٨,٠٠	٠,٢٣٤
	دولة أجنبية	١٠٦	٦,٧٧	١,٨٩٤	٨,٤١	٠,١٦٧
	المجموع	١٨٠	٦,٦٤	١,٩٢٥	٨,٢٤	٠,١٣٨
الكليـــــــة	التربية	٣٥	٧,٠٣	١,٩١٧	٨,٠٦	٢,٠٨٦
	الإنسانيات	٣٤	٦,٤٧	٢,٠٤٨	٨,٠٣	١,٨٠٠
	الشريعة	٣٠	٥,٩٧	٢,٣٨٥	٧,٧٧	٢,٣٠٠
	العلوم	٤٥	٦,٤٩	١,٦١٨	٨,٤٢	١,٦٨٥
	الإدارة	١٣	٧,١٥	١,٧٧٢	٨,١٥	١,٣٤٥
	الهندسة	٢٣	٧,٢٢	١,٥٠٦	٩,١٣	١,١٤٠
	المجموع	١٨٠	٦,٦٤	١,٩٢٥	٨,٢٤	١,٨٥٠

(ب) الجنس

يتضح من الجدول (٦) (ب-الجنس) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين (ذكور، إناث) في تصوراتهم في أهمية الخدمات التي تقدمها الإنترنت في مجال العملية التعليمية. وبمقارنة المتوسطات للجنسين (جدول ٦) نجد أنها متقاربة جداً. وقد يكون ذلك بسبب حداثة دخول الإنترنت في جامعة قطر، بالإضافة إلى حداثة دخول الإنترنت في الجامعات التي ينتمي إليها المتعاقدون والمعارون من أعضاء هيئة التدريس إلى جامعة قطر.

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة زكريا لال (٢٠٠٢م) التي طبقها على الجامعات السعودية، حيث كانت نتائج دراسته تدل على وجود فروق دالة إحصائياً

لصالح الذكور، رغم التشابه الكبير بين ظروف الجامعات السعودية وجامعة قطر من حيث توظيف الإنترنت وعمرها الزمني ونوعية أعضاء هيئة التدريس.

(ج) مكان الحصول على درجة الدكتوراه

يتضح من الجدول (٦) (ج – مكان الحصول على درجة الدكتوراه) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين (بلد عربي وبلد أجنبي) في تصوراتهم في أهمية الخدمات التي تقدمها الإنترنت في مجال العملية التعليمية. وقد يكون ذلك بسبب عدم توفر المواقع التعليمية ذات الصلة المباشرة بالمقررات الدراسية المطروحة بجامعة قطر في مختلف التخصصات العلمية، أو بسبب عدم التركيز في تحديد أهداف المقررات الدراسية أو معظمها على أهمية تنويع مصادر التعلم بما فيها الإنترنت في المقررات الدراسية، إضافة إلى حداثة توفر خدمة الإنترنت بجامعة قطر، مما يؤدي إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين أعضاء هيئة التدريس ممن حصلوا على درجة الدكتوراه من بلد أجنبي مقارنة بأعضاء هيئة التدريس ممن حصلوا على درجة الدكتوراه من بلد عربي.

وبمقارنة المتوسطات (جدول ٦) بين المجموعتين نجد أن متوسط خريجي الدول الأجنبية أعلى من متوسط خريجي الدول العربية، لكن الفرق لم يكن دال إحصائياً.

(د) الكلية

يتضح من الجدول (٦) (د – الكلية) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعات (كلية: التربية، الإنسانيات، الشريعة، العلوم، الإدارة، والهندسة) في تصوراتهم في أهمية الخدمات التي تقدمها الإنترنت في مجال العملية التعليمية، وبمقارنة المتوسطات (جدول ٦) للكليات نجد أن أعلى متوسط لكلية الهندسة، ثم الإدارة، ثم التربية، ثم العلوم، ثم الإنسانيات، وأخيراً كلية الشريعة، لكن لا توجد فروق دالة إحصائياً بين هذه المتوسطات. وقد يكون ذلك بسبب عدم توفر المواقع التعليمية ذات الصلة المباشرة بالمقررات الدراسية المطروحة بجامعة قطر في مختلف التخصصات العلمية، أو بسبب تركيز أعضاء هيئة التدريس في مختلف الكليات العلمية والنظرية على المادة المطبوعة والكتاب المقرر أكثر بدلاً من الاستفادة من المواد الرقمية المتاحة على الإنترنت.

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من زكريا لال (٢٠٠٢م) التي طبقها على الجامعات السعودية ودراسة (Schauder, 1994) التي طبقها على بعض

الجامعات في استراليا وبريطانيا وأمريكا، حيث كانت نتائج هاتين الدراستين وجود فروق دالة إحصائياً بين أعضاء هيئة التدريس ذو التخصص العلمي مقارنة بأعضاء هيئة التدريس ذوي التخصص الأدبي في أهمية استخدام الإنترنت في العلمية التعليمية لصالح التخصص العلمي.

السؤال الخامس: هل تختلف درجة أهمية الخدمات التي تقدمها الإنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة قطر في مجال البحث العلمي باختلاف؟

(أ) المرتبة العلمية (مدرس، أستاذ مساعد، أستاذ)؟
(ب) الجنس؟
(ج) مكان الحصول على درجة الدكتوراه (دولة عربية/دولة أجنبية)؟
(د) الكلية (التربية، الإنسانيات، الشريعة، العلوم، الإدارة، الهندسة)؟

جدول (٧)
تحليل التباين يوضح درجة أهمية الخدمات
التي تقدمها الإنترنت في مجال البحث العلمي بحسب متغيرات الدراسة

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة الذكريا
أ- المرتبة العلمية	بين المجموعات	١٧,٦٨٦	٢	٨,٨٤٣	٢,٦٣٠	٠,٠٧٥
	داخل المجموعات	٥٩٥,٠٤٢	١٧٧	٣,٣٦٢		
	المجموع	٦١٢,٧٢٨	١٧٩			
ب- الجنس	بين المجموعات	٠,٠٠٦	١	٠,٠٠٦	٠,٠٠٢	٠,٩٦٦
	داخل المجموعات	٦١٢,٧٢٢	١٧٨	٣,٤٤٢		
	المجموع	٦١٢,٧٢٨	١٧٩			
جـ - مكان الحصول على درجة الدكتوراه	بين المجموعات	٧,١٧١	١	٧,١٧١	٢,١٠٨	٠,١٤٨
	داخل المجموعات	٦٠٥,٥٥٧	١٧٨	٤,٤٠٢		
	المجموع	٦١٢,٧٢٨	١٧٩			
د- الكلية	بين المجموعات	٢٩,٢٢٦	٥	٥,٨٤٥	١,٧٤٣	٠,١٢٧
	داخل المجموعات	٥٨٣,٥٠٢	١٧٤	٣,٣٥٣		
	المجموع	٦١٢,٧٢٨	١٧٩			

استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA لاختبار الفروق بين متوسطات المجموعات في المتغيرات التالية:

(أ) المرتبة العلمية

يتضح من الجدول (٧) (أ- المرتبة العلمية) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعات الثلاث (مدرس، أستاذ مساعد، أستاذ) في تصوراتهم في أهمية الخدمات التي تقدمها الإنترنت في مجال البحث العلمي. وقد يكون ذلك بسبب حداثة دخول الإنترنت في جامعة قطر وفي الجامعات التي كان يعمل بها أعضاء هيئة التدريس المتعاقدين والمعارين إلى جامعة قطر، وهي معظمها من الجامعات العربية، وعدم توفر المهارات عند البعض التي تساعدهم على استخدام الإنترنت وتوظيفها في البحث العلمي.

وبمقارنة المتوسطات للمجموعات الثلاث (مدرس، أستاذ مساعد، أستاذ) (جدول ٦) نجد أن المتوسطات للمجموعتين مدرس وأستاذ أعلى من متوسط فئة أستاذ مساعد، بالإضافة إلى تساوي المتوسطات لمرتبة المدرس ومرتبة الأستاذ، وقد يفسر هذا أن هناك اتفاق بين أصحاب الخبرة (درجة أستاذ) وأصحاب الحماس (درجة مدرس) على أهمية الخدمات التي تقدمها الإنترنت في البحث العلمي أكثر من مرتبة الأستاذ المساعد، لكن الفرق بين المتوسطات لم يكن دال إحصائياً. وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة عبد الله النجار (٢٠٠١م) عن واقع استخدام الإنترنت في البحث العلمي بجامعة الملك فيصل.

(ب) الجنس

يتضح من الجدول (٧) (ب- الجنس) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين (ذكور، إناث) في تصوراتهم في أهمية الخدمات التي تقدمها الإنترنت في مجال البحث العلمي.

وقد يكون ذلك بسبب عدم الفارق بين الجنسين في معرفة الخدمات المتوفرة في الإنترنت والتي يمكن توظيفها في البحث العلمي، وذلك بسبب حداثة دخول الإنترنت في جامعة قطر وبعض الجامعات الأخرى التي كان يعمل بها أعضاء هيئة التدريس المتعاقدين والمعارين إلى جامعة قطر، وهي معظمها من الجامعات العربية. أو قد يتساوى توظيف الإنترنت لدى الجنسين في البحث العلمي ومن ثم أهميتها.

وبمقارنة المتوسطات للجنسين (جدول ٦) نجد أن المتوسطات متقاربة جداً، مما يدل على أن الجنسين يعطي أهمية متساوية للخدمات المتوفرة في الإنترنت للبحث العلمي، لكن لا يوجد فرق دال إحصائياً بين الجنسين. وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة عبد الله النجار (٢٠٠١م) عن واقع استخدام الإنترنت في البحث العلمي بجامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية.

(ج) مكان الحصول على درجة الدكتوراه

يتضح من الجدول (٧) (ج_ مكان الحصول على درجة الدكتوراه) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين (بلد عربي، بلد أجنبي) في تصوراتهم في أهمية الخدمات التي تقدمها الإنترنت في مجال البحث العلمي، وبمقارنة المتوسطات (جدول ٦) نجد أن متوسط أعضاء هيئة التدريس الذين حصلوا على درجة الدكتوراه من دولة أجنبية أعلى من متوسط أعضاء هيئة التدريس الذين حصلوا على درجة الدكتوراه من دولة عربية، وقد يكون ذلك راجع إلى إجادة الحاصلين على درجة الدكتوراه من دولة أجنبية اللغة الإنجليزية مقارنة بالفئة الثانية، حيث أن استخدام الإنترنت يحتاج إلى اللغة الإنجليزية، بالإضافة إلى أن معظم المواقع المهمة وخاصة التي تحتوي على مواد علمية لها علاقة بالأبحاث العلمية ونتائجها مكتوبة باللغة الإنجليزية، لكن الفرق بين متوسط الفئة الأولى ومتوسط الفئة الثانية لم يكن دال إحصائياً.

(د) الكلية

يتضح من الجدول (٧) (د- الكلية) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعات (كلية: التربية، الإنسانيات، الشريعة، العلوم، الإدارة، والهندسة) في تصوراتهم في أهمية الخدمات التي تقدمها الإنترنت في مجال البحث العلمي، وبمقارنة المتوسطات للكليات (جدول ٦) نجد أن متوسط الكليات العلمية أو التطبيقية (الهندسة ثم العلوم) أعلى من متوسط الكليات النظرية (الإدارة ثم التربية، ثم الإنسانيات، وأخيراً الشريعة)، وقد يرجع ذلك إلى أن معظم أعضاء هيئة التدريس في الكليات العلمية خريجو الجامعات الأجنبية وإجادتهم للغة الإنجليزية وهي اللغة المستخدمة في الإنترنت وفي معظم المواقع على الشبكة، إضافة إلى توفر بعض المواقع التي تخدم أغراضهم البحثية، لكن الفرق بين متوسطات هذه الكليات لم يكن دال إحصائياً. وبمقارنة المتوسطات في مجالي العملية التعليمية والبحث العلمي، نجد أن متوسطات أعضاء هيئة التدريس في البحث العلمي أعلى من متوسطاتهم في مجال العملية التعليمية، وهذا مؤشر على توظيفهم للإنترنت في البحث العلمي أكثر من توظيفهم لها في العملية التعليمية.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة عبد الله النجار (٢٠٠١م) عن واقع استخدام الإنترنت في البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل في المملكة العربية السعودية من حيث أهمية استخدام الإنترنت في البحث العلمي، ولكن تختلف نتائج دراسة عبد الله النجار عن نتائج هذه الدراسة أن هناك فرق دال إحصائياً بين الكليات في دراسة عبد الله النجار.

السؤال السادس: ما مدى توظيف أعضاء هيئة التدريس بجامعة قطر لخدمات الإنترنت في المجالين التاليين:

(أ) مجال العملية التعليمية؟

(ب) مجال البحث العلمي؟

جدول (٨)

يوضح التكرار والنسب المئوية لدرجة توظيف أعضاء هيئة التدريس للإنترنت في مجال العملية التعليمية ومجال البحث العلمي

مجال الاستخدام	درجـــــــــة الاستخدام								المتوسط لكل مجال
	كبيرة		متوسطة		قليلة		معدومة		
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	
العملية التعليمية	٥٥	٣٠,٦	٨٠	٤٤,٤	٣٤	١٨,٩	١١	٦,١	٢,٩٩
البحث العلمي	٩٨	٤,٤	٥٩	٣٢,٨	٢٠	١١,١	٣	١,٧	٣,٤٠

يوضح الجدول (٨) التكرار والنسب المئوية لدرجة توظيف (كبيرة، متوسطة، قليلة) أعضاء هيئة التدريس بجامعة قطر للإنترنت في العملية التعليمية والبحث العلمي، حيث أشارت نتائج توظيف الإنترنت في العملية التعليمية أن درجة التوظيف "متوسطة ٤٤,٤%" تأتي في المرتبة الأولى، يليها درجة التوظيف "كبيرة ٣٠,٦%"، ثم درجة التوظيف "قليلة ١٨,٩%" تأتي أخيراً. وفيما يتعلق بنتائج توظيف الإنترنت في البحث العلمي، أن درجة التوظيف "كبيرة ٥٤,٤%" تأتي في المرتبة الأولى، يليها درجة التوظيف "متوسطة ٣٢,٨%"، ثم درجة التوظيف "قليلة ١١,١% تأتي أخيراً.

وبمقارنة المتوسطين لدرجة توظيف أعضاء هيئة التدريس بجامعة قطر للإنترنت في مجال العملية التعليمية (المتوسط = ٢,٩٩) ومجال البحث العلمي (المتوسط = ٣,٤٠)، نجد أن درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس للإنترنت في البحث العلمي أكبر

من توظيفها في العملية التعليمية، وقد يرجع ذلك إلى عدم توفر المواقع (المواد التعليمية) ذات الصلة المباشرة بالمقررات الدراسية التي تدرس بجامعة قطر أو خدمات ذات علاقة بهذه المقررات الدراسية، إضافة إلى أن أهداف المقررات الدراسية يمكن تحقيقها من خلال المواد المطبوعة المقررة ولم يأخذ في الاعتبار تنوع مصادر التعلم عند وضع أهداف المقررات الدراسية، مقارنة بتوفر الأبحاث ونتائجها وسهولة الوصول إليها من خلال الإنترنت التي تستخدم في البحث العلمي.

وتعتبر درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس بجامعة قطر للإنترنت قليلة وخاصة في توظيف الإنترنت في مجال العملية التعليمية، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الهمشري وأبو عزة (٢٠٠٠م) عن واقع استخدام شبكة الإنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة السلطان قابوس، كذلك تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة عبد الله النجار (٢٠٠١م) على أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية، حيث يرى غالبية أفراد العينة بأن استخدام الإنترنت لغرض البحث العلمي مهم جداً.

السؤال السابع: هل تختلف درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس بجامعة قطر لخدمات الإنترنت في مجال العملية التعليمية باختلاف:

(أ) المرتبة العلمية (مدرس، أستاذ مساعد، أستاذ).
(ب) الجنس.
(ج) مكان الحصول على درجة الدكتوراه (دولة عربية/دولة أجنبية).
(د) الكلية (التربية، الإنسانيات، الشريعة، العلوم، الإدارة، الهندسة).

جدول (٩)

تحليل التباين يوضح درجة توظيف خدمات الإنترنت في مجالي:

العملية التعليمية والبحث العلمي

مصدر التباين	مجال التوظيف		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الذكريا لالة
أ- المرتبة العلمية	العملية التعليمية	بين المجموعات	٢,٥١٠	٢	١,٢٥٥	١,٧٠٣	٠,١٨٥
		داخل المجموعات	١٣,٤٨٤	١٧٧	٠,٧٣٧		
		المجموع	١٣٢,٩٩٤	١٧٩			

تابع جدول (٩)

تحليل التباين يوضح درجة توظيف خدمات الإنترنت في مجالي:

العملية التعليمية والبحث العلمي

مصدر التباين	مجال التوظيف		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدزكريا لالة
	البحث العلمي	بين المجموعات	٠,٢٠٧	٢	٠,١٠٣	٠,١٨١	٠,٨٣٥
		داخل المجموعات	١٠٠,٩٩٣	١٧٧	٠,٥٧١		
		المجموع	١٠١,٢٠٠	١٧٩			
بـ- الجنس	العملية التعليمية	بين المجموعات	٠,٦٣٦	١	٠,٦٣٦	٠,٨٥٦	٠,٣٥٦
		داخل المجموعات	١٣٢,٣٥٨	١٧٨	٠,٧٤٤		
		المجموع	١٣٢,٩٩٤	١٧٩			
	البحث العلمي	بين المجموعات	٠,٠٤١	١	٠,٠٤١	٠,٠٧٢	٠,٧٨٩
		داخل المجموعات	١٠١,١٥٩	١٧٨	٠,٥٦٨		
		المجموع	١٠١,٢٠٠	١٧٩			
جـ- مكان الحصول على درجة الدكتوراه	العملية التعليمية	بين المجموعات	٨,٨٠٦	١	٨,٨٠٦	١٢,٦٢١	٠,٠٠٠*
		داخل المجموعات	١٤٢,١٨٩	١٧٨	٠,٦٩٨		
		المجموع	١٣٢,٩٩٤	١٧٩			
	البحث العلمي	بين المجموعات	٤,٢٤٤	١	٤,٢٤٤	٧,٧٩٢	٠,٠٠٦*
		داخل المجموعات	٩٦,٩٥٦	١٧٨	٠,٥٤٥		
		المجموع	١٠١,٢٠٠	١٧٩			
د- الكلية	العملية التعليمية	بين المجموعات	٢٦,٠٨٠	٥	٥,٢١٦	٨,٤٨٩	٠,٠٠٠*
		داخل المجموعات	١٠٦,٩١٥	١٧٤	٠,٦١٤		
		المجموع	١٣٢,٩٩٤	١٧٩			
	البحث العلمي	بين المجموعات	٢٠,٠٢٤	٥	٤,٠٠٥	٨,٥٨٤	٠,٠٠٠*
		داخل المجموعات	٨١,١٧٦	١٧٤	٠,٤٦٧		
		المجموع	١٠١,٢٠٠	١٧٩			

* دال عند مستوى ٠,٠٥.

استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA لاختبار الفروق بين متوسطات المجموعات في المتغيرات التالية:

(أ) المرتبة العلمية

يتضح من الجدول (٩) (أ- المرتبة العلمية) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعات الثلاث (مدرس، أستاذ مساعد، أستاذ) في درجة توظيف الإنترنت في العملية التعليمية. وبمقارنة المتوسطات (جدول ١٠) نجد أن فئة المدرسين أكثر توظيفاً للإنترنت، وقد يرجع ذلك إلى استخدام البعض للإنترنت أثناء دراساتهم العليا ورغبتهم في التجديد والإستفادة من توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية، يليهم فئة الأستاذ، وأخيراً فئة الأستاذ المساعد، لكن الفرق بين المتوسطات لم يكن دال إحصائياً، وقد يكون ذلك بسبب حداثة دخول الإنترنت في جامعة قطر، وعدم توفر مواد تعليمية (مواقع) على الإنترنت ذات صلة مباشرة بالمقررات الدراسية، إضافة إلى نقص الخبرة لدى معظم أعضاء هيئة التدريس في استخدام الإنترنت والبحث فيها عن مواد تعليمية (مواقع) مناسبة خاصة فئة الأستاذ المساعد وفئة الأستاذ. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة زكريا لال (٢٠٠٢م) على عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعات المملكة السبع، حيث أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين أعضاء هيئة التدريس حسب المرتبة الأكاديمية.

(ب) الجنس

يتضح من الجدول (٩) (ب- الجنس) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين (ذكور، إناث) في درجة توظيف الإنترنت في العملية التعليمية. وبمقارنة المتوسطات (جدول ١٠) نجد أن متوسط الذكور أعلى من متوسط الإناث، مما يدل على أن الذكور أكثر توظيفاً للإنترنت في العملية التعليمية من الإناث، لكن هذا الفارق لم يكن دال إحصائياً. وتوظيف الذكور للإنترنت أكثر من الإناث قد يكون بسبب أن معظم الذكور خريجو جامعات أجنبية مقارنة بالإناث حيث أن معظمهن تخرجن من جامعات عربية.

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة زكريا لال (٢٠٠٢م) على عينة من الجامعات السبع بالمملكة العربية السعودية، حيث هناك فروق دالة إحصائياً لصالح الذكور، وإن اتفقت مع نتائج هذه الدراسة في أن الذكور أكثر استخداماً من الإناث للإنترنت في العملية التعليمية، لكن الفرق بينهما لم يكن دال إحصائياً.

(ج) بلد الحصول على درجة الدكتوراه

يتضح من الجدول (٩) (جـ- بلد الحصول على الدكتوراه) أن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعتين (بلد عربي، بلد أجنبي) في درجة توظيف الإنترنت في العملية التعليمية لصالح الحاصلين على درجة الدكتوراه من بلدان أجنبية. وبمقارنة

المتوسطات (جدول ١٠) نجد أن متوسط الحاصلين على الدكتوراه من بلد أجنبي (المتوسط: ٣,١٨) أعلى من متوسط الحاصلين على الدكتوراه من بلد عربي (المتوسط: ٢,٧٣). وقد يرجع ذلك إلى توفر اللغة الإنجليزية لدى الحاصلين على الدكتوراه من بلدان أجنبية مما يسهل عليهم التفاعل والإبحار وفهم المواد الأجنبية المتوفرة على الإنترنت لخدمة العملية التعليمية، مقارنة بالحاصلين على الدكتوراه من بلد عربي، إضافة إلى أن خريجي الجامعات الأجنبية قد استخدموا الإنترنت أثناء دراستهم في الخارج لبعض المواقع على الإنترنت المتصلة بالعملية التعليمية مما سهل عليهم توظيفها في تدريسهم بعد التخرج.

(د) الكلية

يتضح من الجدول (٩) (د – الكلية) أن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات (الكليات: التربية، الإنسانيات، الشريعة، العلوم، الإدارة، الهندسة) في درجة توظيف الإنترنت في العملية التعليمية. وبمقارنة المتوسطات (جدول ١٠) نجد أن أعلى متوسط (٣,٣٦) لكلية العلوم، يليه المتوسط (٣,٣٥) للهندسة، يليه المتوسط (٣,٣١) للإدارة، يليه المتوسط (٣,٠٦) للتربية، يليه المتوسط (٢,٦٥) للإنسانيات، وأخيراً المتوسط (٢,٣٧) لكلية الشريعة، ويعتبر هذا ترتيب منطقي في درجة التوظيف إذا ما أخذنا طبيعة التخصص في الاعتبار.

ولمعرفة المتوسطات غير الدالة والمتوسطات الدالة إحصائياً تم تطبيق اختبار شيفيه، ويوضح الجدول (١٠) عرض نتائج اختبار شيفيه بأسلوب وضع الخط تحت المتوسطات غير الدالة.

جدول (١٠)

عرض نتائج إختبار شيفيه

بأسلوب وضع الخط تحت المتوسطات غير الدالة للكليات في توظيف الإنترنت في العملية التعليمية

ن=	٤٥	٢٣	١٣	٣٥	٣٤	٣٠
الكلية :	علوم	هندسة	الإدارة	التربية	الإنسانيات	الشريعة
المتوسطات=	٣,٣٦	٣,٣٥	٣,٣١	٣,٠٦	٢,٦٥	٢,٣٧
الخط الأول:						
الخط الثاني:						

توضح طريقة وضع الخط تحت المتوسطات، الخط الأول يوضح أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في توظيف الإنترنت في العملية التعليمية بين الكليات التالية: العلوم، الهندسة، الإدارة، التربية، والإنسانيات. ويوضح الخط الثاني أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في توظيف الإنترنت في العملية التعليمية بين الكليات التالية: التربية، والإنسانيات، والشريعة. وتوضح طريقة وضع الخط تحت المتوسطات أن هناك ثلاثة فروق دالة إحصائياً. الأول بين توظيف أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم للإنترنت وتوظيف أعضاء هيئة التدريس للإنترنت بكلية الشريعة. الثاني، بين توظيف أعضاء هيئة التدريس بكلية الهندسة للإنترنت وتوظيف أعضاء هيئة التدريس للإنترنت بكلية الشريعة. والثالث، بين توظيف أعضاء هيئة التدريس بكلية الإدارة وتوظيف أعضاء هيئة التدريس بكلية لشريعة. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة زكريا لال (٢٠٠٢م) التي تشير إلى أن هناك فرق دال إحصائياً بين التخصصات العلمية والتخصصات الأدبية لصالح التخصص العلمي في توظيف الإنترنت في العملية التعليمية.

جدول (١١)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة

بحسب توظيف الإنترنت في العملية التعليمية والبحث العلمي

توظيف الإنترنت في العملية التعليمية				
	المتغيرات	ن	المتوسط	الانحراف المعياري
١- المرتبة العلمية	مدرس	٧٣	٣,١٤	٠,٨٠
	أستاذ مساعد	٦٢	٢,٨٩	٠,٨٥
	أستاذ	٤٥	٢,٩١	٠,٩٥
٢- الجنس	ذكور	١٣٢	٣,٠٣	٠,٨٧
	إناث	٤٨	٢,٩٠	٠,٨٣
٣- بلد الحصول على الدكتوراه	عربية	٧٤	٢,٧٣	٠,٨٨
	أجنبية	١٠٦	٣,١٨	٠,٨٠
٤- الكليـــــــة	التربية	٣٥	٣,٠٦	٠,٧٦
	الإنسانيات	٣٤	٢,٦٥	٠,٨٥
	الشريعة	٣٠	٢,٣٧	٠,٨٩
	العلوم	٤٥	٣,٣٦	٠,٨٠
	الإدارة	١٣	٣,٣١	٠,٤٨
	الهندسة	٢٣	٣,٣٥	٠,٦٥

تابع جدول (١١)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة

بحسب توظيف الإنترنت في العملية التعليمية والبحث العلمي

	توظيف الإنترنت في البحث العلمي			
	المتغيرات	ن	المتوسط	الانحراف المعياري
١- المرتبة العلمية	مدرس	٧٣	٣,٤٤	٠,٦٧
	أستاذ مساعد	٦٢	٣,٣٩	٠,٧١
	أستاذ	٤٥	٣,٣٦	٠,٩٣
٢- الجنس	ذكور	١٣٢	٠,٧٧	٠,٠٧
	إناث	٤٨	٠,٧٠	٠,١٠
٣- بلد الحصول على الدكتوراه	عربية	٧٤	٣,٢٢	٠,٨٢
	أجنبية	١٠٦	٣,٥٣	٠,٦٨
٤- الكليـــــــــة	التربية	٣٥	٣,٥١	٠,٥٦
	الإنسانيات	٣٤	٣,٠٩	٠,٩٠
	الشريعة	٣٠	٢,٨٧	٠,٨٢
	العلوم	٤٥	٣,٧٣	٠,٥٤
	الإدارة	١٣	٣,٨٥	٠,٣٨
	الهندسة	٢٣	٣,٤٨	٠,٦٧

السؤال الثامن: هل تختلف درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس بجامعة قطر لخدمات الإنترنت في مجال البحث العلمي باختلاف:

(أ) المرتبة العلمية (مدرس، أستاذ مساعد، أستاذ).
(ب) الجنس.
(ج) مكان الحصول على درجة الدكتوراه (دولة عربية/دولة أجنبية).
(د) الكلية (التربية، الإنسانيات، الشريعة، العلوم، الإدارة، الهندسة).

استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA لاختبار الفروق بين متوسطات المجموعات في المتغيرات التالية:

(أ) المرتبة العلمية

يتضح من الجدول (٩) (أ- المرتبة العلمية) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعات الثلاث (مدرس، أستاذ مساعد، أستاذ) في درجة توظيف الإنترنت في البحث العلمي. وبمقارنة المتوسطات (جدول ١٠) نجد أن فئة المدرسين أكثر توظيفاً، يليهم فئة الأستاذ مساعد، وأخيراً فئة الأستاذ. لكن الفرق بين المتوسطات لم يكن دال إحصائياً. وبمقارنة المتوسطات لأعضاء هيئة التدريس في توظيف الإنترنت في العملية التعليمية والبحث العلمي، نجد أن توظيف الإنترنت في البحث العلمي أكثر من توظيفها في العملية التعليمية. وقد يكون ذلك بسبب توفر البحوث ونتائجها على الإنترنت أكثر من المواد أو المواقع التي تخدم المقررات الدراسية في العملية التعليمية. كذلك نجد أن الفئة الأولى والثانية (مدرس، أستاذ مساعد) أكثر توظيفاً للإنترنت في البحث العلمي من فئة الأستاذ، وقد يرجع السبب إلى نشاط وتنافس الفئة الأولى والثانية في إنجاز البحوث وخاصة أنها تقدم إلى الترقية العلمية إلى درجة أعلى.

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة عبد الله النجار (٢٠٠١م) عن واقع استخدام الإنترنت في البحث العلمي حيث أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين أعضاء هيئة التدريس في مقدار استخدامهم للإنترنت تعزي إلى متغير الرتبة العلمية.

(ب) الجنس

يتضح من الجدول (٩) (ب- الجنس) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين (ذكور، إناث) في درجة توظيف الإنترنت في البحث العلمي. وبمقارنة المتوسطات (جدول ١٠) نجد أن متوسط الذكور أعلى قليلاً من متوسط الإناث، مما يدل على أن التوظيف عند الذكور أكثر قليلاً من الإناث، لكن الفارق لم يكن دال إحصائياً. وتوظيف الذكور للإنترنت أكثر من الإناث قد يكون بسبب أن معظم الذكور خريجوا جامعات أجنبية مقارنة بالإناث حيث أن معظمهن تخرجن من جامعات عربية. وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة عبد الله النجار (٢٠٠١م) عن واقع استخدام الإنترنت في البحث العلمي حيث أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين أعضاء هيئة التدريس في مقدار استخدامهم للإنترنت تعزي إلى متغير الجنس.

(ج) بلد الحصول على درجة الدكتوراه

يتضح من الجدول (٩) (جـ- بلد الحصول على الدكتوراه) أن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين (بلد عربي، بلد أجنبي) في درجة توظيف الإنترنت في البحث العلمي لصالح الحاصلين على درجة الدكتوراه من بلدان أجنبية. وبمقارنة المتوسطات (جدول ١٠) نجد أن متوسط الحاصلين على الدكتوراه من بلد أجنبي (المتوسط: ٣,٥٣) أعلى من متوسط الحاصلين على الدكتوراه من بلد عربي (المتوسط: ٣,٢٢). وقد يرجع ذلك إلى عدة أسباب، أهمها: سهولة اللغة الإنجليزية حيث أن معظم المواقع في الإنترنت باللغة الإنجليزية وخاصة البحثية منها، وتوظيفهم للإنترنت في مجال البحوث خلال دراستهم وبعد التخرج.

(د) الكلية

يتضح من الجدول (٩) (د- الكلية) أن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات (الكليات: التربية، الإنسانيات، الشريعة، العلوم، الإدارة، الهندسة) في درجة توظيف الإنترنت في البحث العلمي. وبمقارنة المتوسطات (جدول ١٠) نجد أن أعلى متوسط (٣,٨٥) لكلية الإدارة، يليه المتوسط (٣,٧٣) لكلية العلوم، يليه المتوسط (٣,٥١) لكلية التربية، يليه المتوسط (٣,٤٨) لكلية الهندسة، يليه المتوسط (٣,٠٩) لكلية الإنسانيات، وأخيراً المتوسط (٢,٧٨) لكلية الشريعة. ونلاحظ أن كلية الإدارة تعتبر الأولى في التوظيف يليها العلوم ثم التربية، وقد يكون ذلك بسبب توفر المواد والبحوث التي يحتاج إليها أعضاء هيئة التدريس بهذه الكليات في الإنترنت أكثر من التخصصات الأخرى، إضافة إلى أن معظم أعضاء هيئة التدريس في هذه الكليات خريجو جامعات أجنبية يجيدون اللغة الإنجليزية مما يسهل عليهم عملية البحث في الإنترنت. وتأتي كلية الهندسة في المرتبة الرابعة، وقد يكون ذلك بسبب أنها كلية عملية يعتمد أعضاء هيئة التدريس في أبحاثهم على الجانب التطبيقي. وتأتي كليتي الإنسانيات والشريعة في المرتبة الخامسة والسادسة على التوالي، وهذا شيء طبيعي إذا ما أخذنا طبيعة التخصصات في هاتين الكليتين.

ولمعرفة المتوسطات غير الدالة والمتوسطات الدالة إحصائياً تم تطبيق اختبار شيفيه، ويوضح الجدول رقم (١٢) عرض نتائج اختبار شيفيه بأسلوب وضع الخط تحت المتوسطات غير الدالة.

جدول (١٢)

عرض نتائج اختبار شيفيه بأسلوب وضع الخط تحت المتوسطات غير الدالة للكليات في توظيف الإنترنت في البحث العلمي

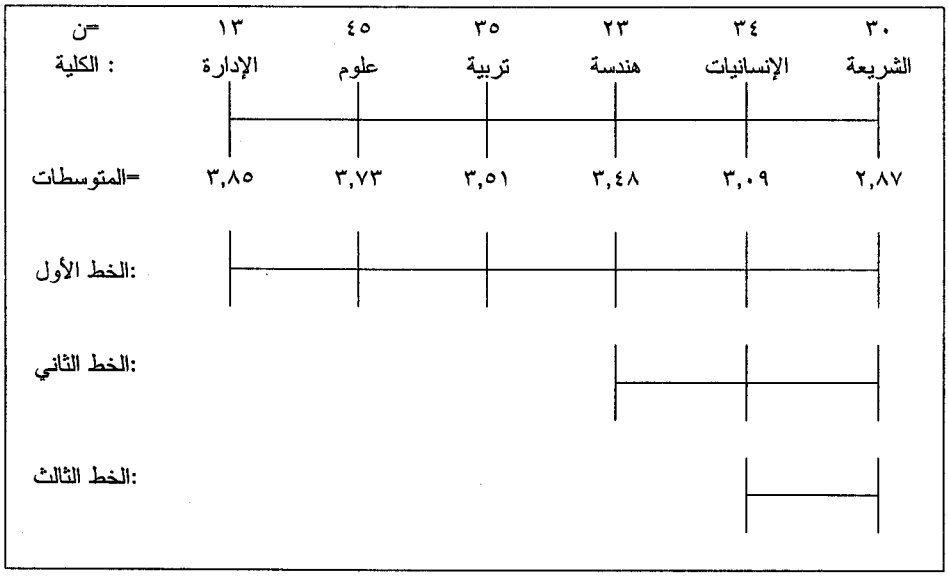

توضح طريقة وضع الخط تحت المتوسطات، الخط الأول يوضح أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في توظيف الإنترنت في البحث العلمي بين الكليات التالية: الإدارة، العلوم، التربية، الهندسة. والخط الثاني يوضح أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في توظيف الإنترنت في البحث العلمي بين الكليات التالية: التربية، الهندسة، والإنسانيات. والخط الثالث يوضح أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في توظيف الإنترنت في البحث العلمي بين الكليات التالية: الهندسة، الإنسانيات، والشريعة. وتوضح طريقة وضع الخط تحت المتوسطات أن هناك ثلاثة فروق دالة إحصائياً. الأول، بين كلية الإدارة وكليتي الإنسانيات والشريعة. الثاني، بين كلية العلوم وكليتي الإنسانيات والشريعة. الثالث، بين كلية التربية وكلية الشريعة.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة عبد الله النجار (٢٠٠١م) عن واقع استخدام الإنترنت في البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل، حيث أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين أعضاء هيئة التدريس في استخدام للإنترنت في البحث العلمي يعزي إلى متغير الكلية.

التوصيات

وفي ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

(١) نشر الوعي بثقافة الإنترنت وتطبيقاتها في العملية التعليمية والبحث العلمي بين أعضاء هيئة التدريس بجامعة قطر.

(٢) إقامة ورش عمل لأعضاء هيئة التدريس في استخدام الإنترنت والبحث في المواقع التعليمية والمواقع ذات الصلة بالبحوث العلمية.

(٣) توفير الإمكانات المادية الرئيسة التي تمكن أعضاء هيئة التدريس بجامعة قطر من الاتصال بالإنترنت وتوفير الأجهزة المساعدة التي تمكنهم من توظيف الإنترنت في العملية التعليمية في قاعات الدراسة والبحث العلمي.

(٤) تشجيع أعضاء هيئة التدريس بجامعة قطر على تصميم مواقع تعليمية للمقررات التي يقومون بتدريسها عربية وأجنبية، وذلك عن طريق إقامة ورش عمل لهم في تصميم المواقع التعليمية، ومعايير تصميم المواقع التعليمية الجيدة على الإنترنت.

(٥) مساهمة الكليات والأقسام العلمية بجامعة قطر في تحديد المواقع التعليمية المناسبة المتوفرة على الإنترنت حسب التخصصات والمقررات الدراسية والمستوى، وإصدار نشرة بذلك تشجيعاً لعضو هيئة التدريس والطالب على توظيفها في العملية التعليمية.

(٦) تشجيع توظيف الإنترنت في البحث العلمي في العالم العربي وذلك عن طريق إنشاء مواقع على الإنترنت خاصة بالمجلات والدوريات والحوليات العلمية سواء باللغة العربية أو الأجنبية وإتاحتها للاستخدام بالمجان.

(٧) إجراء مزيد من الدراسات لتحديد الإستراتيجيات المناسبة لتوظيف الإنترنت في العملية التعليمية والبحث العلمي.

المراجع

المراجع العربية

- عبد الله بن عمر النجار (يناير ٢٠٠١م). واقع استخدام الإنترنت في البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل. مجلة مركز البحوث التربوية – جامعة قطر، السنة العاشرة، العدد (١٩)، ص ص : ١٣٥-١٦٠.

- عبد الله بن عبد العزيز الموسى (٢٠٠٣م). استخدام الإنترنت في التعليم العالي. مجلة جامعة الملك سعود، م ١٥، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية (١)، ص ص ٥٩-٩٦.
- وجيهة ثابت العاني (٢٠٠٠م). دور الإنترنت فى تعزيز البحث العلمي لدى طلبة جامعة اليرموك في الأردن. مجلة جامعة الملك سعود،م١٢، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، (٢)، ص ص ٣٠٧-٣٣٥.
- عبد الله سالم المناعي (٢٠٠٢م). ثقافة الكمبيوتر. الدوحة – قطر. العالمية للطباعة والنشر.
- بيل جيتس (١٩٩٨م). المعلوماتية بعد الإنترنت : طريق المستقبل. ترجمة عبد السلام رضوان. الكويت. عالم المعرفة.
- هشام عزمي (ديسمبر ٢٠٠٢م). شبكة الإنترنت في استخدام النظم والأساليب والتقنيات في مجال التوثيق والمعلومات. الدورة التدريبية القطرية في مجال استخدام أدوات وأنظمة المعلومات والتوثيق في الوطن العربي، الدوحة – دولة قطر، من ٢١ – ٣٠ ديسمبر ٢٠٠٢م.
- محمد محمد حسن صديق (٢٠٠٢). مجلة التربية، العدد (١٤١)، السنة الحادية والثلاثون، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، ص ص ٥٨-٧٣.
- زكريا يحى لال (٢٠٠٢م). الإنترنت في التعليم وواقع البحث العلمي. الرياض، المملكة العربية السعودية: مكتبة العبيكان
- عمر وعبد المجيد بوعزة همشري (٢٠٠٠م). واقع استخدام شبكة الإنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة السلطان قابوس. دراسات، المجلد ٢٧، العلوم التربوية، العدد ٢، أيلول ٢٠٠٠، عمادة البحث العلمي : الجامعة الأردنية، ص ص ٣٢٨ ــ ٣٤٢.

المراجع الأجنبية

- Bates, A.W. (1995), Technology, Open Learning and Distance Education. London: Routledge.
- Denning, Peter J.(1995), "Business Designs for the New University" Educom Review, 31(6), P.P. 20-30 (ERIC reproduction, EJ 532955).
- Ellsworth, J.H. (1994), Education on the Internet. IN: Indianapolis, Sams Publishing

- Klobas, Jane E. (1996), Networked Information Resources: Electronic opportunities for users and librarians. Internet Research: Electronic Networking Applications and Policy, 6(2), P.P. 53-62.
- Lindsay, w. & McLaren, S. (2000), the Internet: an aid to student research or a source of frustration? Journal of Educational Media, 25 (2), P.P. 115-128.
- Terry, & Thomas. (1977) International Dictionary of Education, London: Kogan Page.
- Schauder, Don. (1994), Electronic Publishing of professional articles: Attitudes of academics and implications for scholarly communication industry. Journal of the American Society for Information Science, 45(2), P.P. 73-100.
- Venables, J.A. (1998) Graduate Education on the Internet, Phys. Educ. 33(3), P.P.157-163.
- Williams, B.(1995), The Internet for Teachers, Foster City, CA: IDG Books.

تاريخ ورود البحـــث : ٦ /٥ /٢٠٠٣م
تاريخ ورود التعديلات : ٢٠٠٣/١٠/٣٠م
تاريخ القـبول للنشـر : ٥ /٢٠٠٣/١١م

The Perception of the Academic Staff at the University of Qatar towards the Application of the Internet in the Educational Process and Scientific Research

Abdullah Salem Al-Mannai

ABSTRACT

The aim of this study is to explore the perceptions of the academic staff at the University of Qatar towards the application of the Internet in the educational process and scientific research. In addition, the researcher tried to explore the effect of some independent variables on their perceptions towards the application of the Internet in the educational process and scientific research. The researcher prepared an instrument, consisting of 36 items. Random samples were chosen from the total population of the academic staff at University of Qatar (378 individuals), the researcher used different analysis methods (Frequencies, Mean, Chi-Square, One Way ANOVA and Scheffe test) to analyze the data for the results.

The study results revealed that there were positive perceptions among all the academic staff at University of Qatar towards the application of the Internet in the educational process and scientific research. However, academic staff had shown more positive perceptions towards the application of the Internet in the scientific research than the educational process. There were no significant differences between the perceptions of the academic staff at University of Qatar towards the importance of the services available on the Internet in the educational process and scientific research according to the following independent variables: academic status, sex, country of graduation, and college. There were low levels of application among the

* **Assistant Professor Educational Technology Department College of Education University of Qatar.**

academic staff for the Internet services in the educational process and scientific research. However, academic staff was in favor of using the Internet in scientific research more than educational process. There were no significant differences between the academic staff in the degree of application of the Internet in the educational process and scientific research according to two independent variables including academic status and sex. There were significant differences between the academic staff in the degree of application of the Internet in the educational process and scientific research according to two independent variables namely: country of graduation and college.